وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية

دراسة ميدانية بالوحدة الثانوية للحماية المدنية بمدينة غرداية دائرة بنورة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبة:

- بوتيتل عائشة
- عامر خيرة

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة :

الرقم	الاسم و اللقب	الصفة	مؤسسة الانتماء
01	عبد الرحمان خطارة	رئيسا	جامعة غرداية
02	حمزة معمري	مشرفا و مقررا	جامعة غرداية
03	عبد الرحمان بقادير	مناقشا	جامعة غرداية

السنة الجامعية: 2022/2021

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً أمي الغالية طيب الله ثراها.

إلى اعز ما أملك "اخوتي" الذي كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، الى صديقاتي واخص بالذكر توأمي أغلى زميلة وحبيبة شاركتني حزني قبل فرحتي إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى كل الزملاء والأصدقاء

أهدي إليكم عملي هذا

عائشة

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أمي الحبيبة

إلى الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي

أبي الموقر

إلى من اعتمد عليهم في كل كبيرة وصغيرة...إخواني وأخواتي

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أحبهم وأحترمهم...

إلى أساتذتي في كلية....

أهدي لكم عملي هذا

خيرة

شكر وعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

"كن عالما.... فإن لم تستطع فكن متعلما.... فإن لم تستطع فأحب العلماء.... فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

ونخص بالتقدير والشكر الدكتور حمزة معمري

ملخـص

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى عينة البحث وكذا دراسة سلوك المخاطرة باختلاف بعض المتغيرات الموجودة في الدراسة، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تطبيق استبيانين تم التأكد من خصائصهما السيكو مترية(الصدق، الثبات) على عينة مكونة من 60عون بمركز الحماية بنورة ولاية غرداية وباستخدام المنهج الوصفي والوسائل الإحصائية الملائمة وبالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss.19.00) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية وحدة بنورة.
- لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الاقدمية.
- لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الاقدمية.
- لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في المسؤولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، سلوك المخاطرة.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à révéler la relation entre la responsabilité sociale et les comportements à risque parmi l'échantillon de recherche, ainsi qu'à étudier les comportements à risque selon certaines variables présentes dans l'étude. approche descriptive et des méthodes statistiques appropriées, et en utilisant le progiciel statistique pour les sciences sociales (spss.19.00), les résultats suivants ont été obtenus :

- Il n'y a pas de relation entre la responsabilité sociale et les comportements à risque chez les agents de la protection civile de la ville de Ghardaïa, Unité à Noura.

- Il n'y a pas de différences de responsabilité sociale dues à la variable d'ancienneté.

- Il n'y a pas de différences dans les comportements de prise de risque dues à la variable d'ancienneté.

- Il n'y a pas de différences de responsabilité sociale dues à la variable du statut social.

- Il existe des différences dans les comportements à risque dues à la variable du statut social.

Il existe des différences de responsabilité dues à la variable diplôme

- Il n'y a pas de différences dans les comportements à risque dues à la variable diplôme.

Mots-clés : responsabilité sociale, comportement à risque.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر واهداء	–
ملخص الدراسة باللغة العربية	–
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الاول: مدخل الى الدراسة	
1. اشكالية الدراسة	05
2. فرضيات الدراسة	06
3. اهمية الدراسة	06
4. اهداف الدراسة	07
5. المفاهيم الإجرائية	07
6. الدراسات السابقة	08
7. التعقيب على الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني: المسؤولية الاجتماعية	
تمهيد	21
1. تعريف المسؤولية الاجتماعية	22
2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات	23
3. أهمية المسؤولية الاجتماعية	24
4. عناصر المسؤولية الاجتماعية	25
5. ابعاد المسؤولية الاجتماعية	26

6. مجالات المسؤولية الاجتماعية	27
7. استراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية	28
8. اهم النظريات المفسرة لتبني المسؤولية الاجتماعية	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: سلوك المخاطرة	
تمهيد	35
1. مفهوم سلوك المخاطرة	36
2. اتجاهات البعض في سلوك المخاطرة	38
3. بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة	39
4. علاقة المخاطرة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى	46
5. علاقة المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية والديمغرافية والنفسية	48
خلاصة الفصل	53
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
المنهج المتبع	56
حدود الدراسة	57
الدراسة الاستطلاعية	57
مجتمع الدراسة والعينة	57
أدوات الدراسة	60
إجراءات الدراسة	63
الأساليب الإحصائية المستخدمة	63
خلاصة الفصل	64
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	

1 – عرض وتحليل النتائج	67
1–1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	67
1–2عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	67
1–3عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	68
1– 4عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	68
1–5عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	69
1– 6 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	70
1–7 عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة	70
2 – تفسير ومناقشة النتائج	71
2–1تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
2–2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	72
2–3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	72
2–4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	74
2–5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	73
2–6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	73
2–7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	74
استنتاج عام	76
التوصيات	77
قائمة المراجع	79
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	58
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية	58
3	يبين توزيع أفراد العينة على حسب الحالة الاجتماعية	59
4	يبين توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل العلمي.	59
5	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان المسؤولية الاجتماعية.	60
6	يوضح نتائج صدق لاستبيان سلوك المخاطرة.	62
7	يوضح نتائج معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة	67
8	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الاقدمية	67
9	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف الاقدمية.	68
10	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية.	69
11	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف الحالة الاجتماعية.	69
12	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف المؤهل العلمي.	70
13	يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف المؤهل العلمي.	71

مقدمـــــة

لقد ظهرت في عصرنا الحالي عدة تغيرات في الأداء الوظيفي بالمنظمات حيث ومن أجل تحسين الفاعلية التنظيمية وتحقيق الكفاءة العالية لابد على المؤسسات أن تكون على قدر التحدي والمنافسة حيث لا نكتفي بتوفير الجانب المالي داخل المؤسسة فقط بل الجانب البشري من الموظفين وكيفية تسير هذا العنصر من أهم أسس نجاح أو فشل عمليات التغير حيث تعد المسؤولية الاجتماعية عنصرا مهما في الحياة وبدونها لا يتحقق التعاون في أوساط المجتمع، وتنتشر الفوضى وتسود الصراعات بين أفراد المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات ليست لها قوة إلزام قانونية بل هي قوة مسؤولية أدبية ومعنوية فهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الموظف حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد فالمسؤولية الاجتماعية تبدأ بمسؤولية فردية ثم تتطور المسؤولية اجتماعية لدى الفرد في جماعته التي يعمل فيها أي داخل المنظمة وقد نال موضوع المسؤولية الاجتماعية اهتمام العديد من الباحثين في علم الاجتماع وفي إدارة الموارد البشرية ومنهم **بارسونز** أحد رواد علم الاجتماع وتعرف بأنها تنظيم أوجه نشاط الشخص والجماعات بالرجوع إلى تأثيرهم على المصالح العامة، وهي تشير إلى تنظيم مصالح أعضاء النسق الاجتماعي، وتطابقها لهذا النسق (علي عبد الراضي،2018،ص 10) وكذلك دراسة **هولمز** (1985) حيث تم تعريفها بأنها التزاما على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية (لغويل و زمالي،2016، ص30) فهي تتكون من ثلاث عناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة وينمي كل منهما الآخر ويقويه، ولقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية في السنوات الأخيرة عامل هام ورئيسي توليه الكثير من المنظمات العناية والاهتمام فهي تؤثر على اتجاهات العاملين بما فيها الرضا الوظيفي لهم الأمر الذي ممكن أن ينعكس بشكل إيجابي على أداة المنظمة حيث لها علاقة بسلوك المخاطرة فيعني أن الفرد يتقبل العمل الذي يطلب منه ولو فيه مخاطرة لأنه من مسؤولياته وذلك برضا منه ودون ضغط وسلوك المخاطرة أيضا من المواضيع الذي أخذت اهتماما كبيرا في العديد من الدراسات في علم الاجتماع وفي إدارة الموارد البشرية ومن بين هذه الدراسات سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (**الأونروا**)، ويعرف أيضا سلوك المخاطرة بانه حالة يتكامل فيها الفرد مع وظيفته و إنسانيته .كما عرفه **كارني** بأنه "

اختيار بديل واحد أو مسار فعل من بين عدة بدائل من شأن عواقب ذلك الاختيار أن يترك الفرد في وضع أسوأ عندما لا يختار على الإطلاق

(Carney 1975 p5) أما **باندورا** فيعرف سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر والمجازفة في اختيار القيمة المتوقعة المبنية على أساس الخبرات السابقة، والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة (Bandura.1977.p53)، وتعرف أنها نشاط يستم في مواجهة واقتحام المخاطر والجرأة في التنفيذ واغتنام الفرص، والأخذ بالاعتبار احتمالات الخسارة أو التعرض للأذى (المشلب،2006، ص9).

وعليه فقد جاءت دراستنا للتوضيح المسؤولية الاجتماعية ومدى ارتباطها بسلوك المخاطرة وبالتحديد لدى أعوان الحماية المدنية لمركز بنورة ولاية غرداية حيث تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول وكان الفصل الأول عبارة عن مدخل للدراسة فتناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة من أجنبية وعربية و التعقيب على الدراسات أما الفصل الثاني فقد أفردناه في المعلومات النظرية عن المسؤولية الاجتماعية من تعريف ومفهومها لدى المؤسسات والشركات بالإضافة إلى أهميتها وعناصرها وأبعادها ومجلاتها وكذلك أهم النظريات المفسرة لتبني المسؤولية الاجتماعية أما الفصل الثالث فكان بعنوان سلوك المخاطرة وتم معالجة فيه سلوك المخاطرة من مفهوم وأهمية وأبعاد وعلاقة المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية والديمغرافية والنفسية أما الفصل الرابع فكان إجراءات المنهجية للدراسة وتم ولقد تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع وحدود الدراسة البشرية والمكانية والزمانية بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وأدوات تمثلت في الاستبيان خاص بالمسؤولية الاجتماعية واستبيان أخر خاص بسلوك المخاطرة وأيضا أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة أما الفصل الخامس وهو الفصل الأخير فكان عبارة عن عرض ومناقشة النتائج وتحليل الفرضيات ومناقشة نتائجها بالإضافة إلى استنتاج عام وبعض الاقتراحات والتوصيات وخاتمة وبعض الملاحق ولقد قم بالاستخدام عدة مراجع بالعربية والأجنبية.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- ✓ اشكالية الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ اهمية الدراسة
- ✓ اهداف الدراسة
- ✓ المفاهيم الإجرائية
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ التعقيب على الدراسات السابقة

اشكالية:

يعد الأمن والاستقرار والشعور بالراحة من مسؤوليات الفرد التي تتوجب عليه ،ولعل رجال الحماية المدنية هم من يقع على عاتقهم مسؤولية الجماعات ومسؤوليات الأرواح وتجنب الإخطار بأقل أضرار واقل إصابات ، لان الحماية المدنية تتكفل وتسعى لتلبية حاجات الفرد في لحظة الخطر حيث توفر له المساعدة والمساندة في اقل وقت ممكن ولعل خير دليل على ذلك الإحصائيات التي سجلت في الجزائر يوم الأربعاء أوت 2021 في مجموعة من المحافظات حيث أعلنت مصالح الحماية المدنية عن 69 حريقا على مستوى 14 محافظة ولقد تدخل 800 عون للحماية للمدنية بمختلف الرتب وكذا 115 شاحنة. (**غرفة الأخبار بواسطة : العين الإخبارية، الجزائر 11/8/2012**).

ومن خلال هذا يمكن التطرق إلى أن المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق رجال الحماية المدنية، فالمسؤولية الاجتماعية تلعب دورا هاما في استقرار الحياة للأفراد صيانة نظم والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه، ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن ،ومنه فانه أكدت نتائج دراسة RoLiSON2002،Bows2002 على دور السياق الاجتماعي على رفع وخفض مؤشر المسؤولية الاجتماعية في ضوء مبدأ العناية بالذات وبالآخرين وتبعا للأدوار والمهام والواجبات المكلفين بها داخل المجتمع (**بن الشيخ ،2007 ، ص8**)

بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية فان سلوك المخاطرة لدى الفرد يجعله يظهر سلوكيات مدفوعة برغبته في تملك او التفوق أو الاستمتاع بالحياة ، فالأشخاص المخاطرون يميلون للمجازفة والتصدي للمجهول و انتهاز الفرص من أجل تحقيق أهدافهم وهم أكثر اعتمادا على أنفسهم وأكثر استعدادا لاتخاذ القرارات من الأشخاص الحذرين الذين لا يرغبون في التصدي للمجهول، ويفضلون المواقف المألوفة، وأوضحت دراسة **ما كلاند** أن سلوك المخاطرة له علاقة وثيقة بدافع الانجاز العالي،

وذلك من خلال دراسته على خريجي الجامعة الذين حصلوا على درجات عالية في الحاجة للإنجاز، إذ اختاروا قبل تخرجهم أن يلتحقوا بمهن تتميز بالمخاطر (**ياسر حسين، 2018، ص3**)،

ومن هنا يمكننا ربط المسؤولية الاجتماعية بسلوك المخاطرة وهناك عدة دراسات أشادت بذلك وربطت المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة بمجموعة من المتغيرات حيث هناك اختلاف نسبه المخاطرة من حيث الجنس فالذكور أكثر مخاطرة من الإناث بفارق قدره6%و ارتبطت أيضا بالمستوى التعليمي ارتفاعه وانخفاضه بالسن أيضا حيث نبه بعض الخبراء عن غياب النسبي للجانب الاجتماعي ومنهم **جانرسون** والذي أشار إلى تجاهل الجانب المجتمع وما يتضمنه من قواعد وقوانين وفي ضوء ما تقدم سابقا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية
- هل توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات التالية (الاقدمية، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي).
- هل توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى للمتغيرات التالية (الاقدمية، الحالة الاجتماعية، المؤهل العملي)

الفرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية.
- توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الأقدمية
- توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية
- توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الأقدمية.
- توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة أصلا من أهمية الموضوع نفسه، خاصة ان التطور الحاصل في مجال العلمي يفتح لنا سبيل العمل بسهولة ودون مشقة.

- مساعدة رجال الحماية المدنية وتحسسيهم بحس المسؤولية وضرورتها أثناء قيامهم بالواجب.
- بناء على نتائج الدراسة يمكن وضع برامج مسهلة ومساندة لرجال الحماية المدنية في أداء واجبهم بطرق سهلة وسلسة، وحثهم على ضرورة المشاركة في حملات تحسيسية ووقائية.
- نظرا لان الدراسة الحالية تستهدف الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة، فإنها تعتبر إضافة اكاديمية جديدة تسهم في اثراء المعرفة العلمية لدى القيادات الأمنية بالجزائر وخاصة ان مجال الأمني يعاني من ندرة لمثل هذه الدراسات.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى عينة البحث وكذا دراسة سلوك المخاطرة باختلاف بعض المتغيرات الموجودة في الدراسة
- التعرف على المسؤولية الاجتماعية باختلاف الفروق كالأقدمية والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي
- التعرف على سلوك المخاطرة باختلاف الفروق كالأقدمية والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي
- فتح المجال لدراسات أخرى بالظهور حيث يمكن أن تكون قاعدة لدراسة جديدة
- التعرف على أهمية المسؤولية في دفع رجال الحماية المدنية لسلوك المخاطرة

المفاهيم الإجرائية:

المسؤولية الاجتماعية: هي مجموعة من الواجبات والأدوار الواجب على أعوان الحماية المدنية إتباعها وتحملها ويحدد إجرائيا هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال مقياس **حمدى شكري** للمسؤولية الاجتماعية، المتضمن الابعاد التالية: المسؤولية الاجتماعية (نحو الذات، نحو الاسرة، نحو الجيران، نحو المجتمع المحلي، نحو الأصدقاء والزملاء، نحو المؤسسة، نحو الأخلاقية)

سلوك المخاطرة: هو النزوع والقابلية للاستجابة المغامرة في شتى المواقف الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بغرداية ويحدد إجرائيا هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال مقياس

رياض علي القطراوي لسلوك المخاطرة، المتضمن الابعاد التالية: قبول المخاطرة، دوافع المخاطرة، المخاطرة باتخاذ القرارات، المخاطرة بتحديث أساليب العمل، والقدرات المميزة لشخصية المخاطرة

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

أية دراسة علمية لا يمكنها أن تنطلق من فراغ إذ لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه، أو محاولة تفيد ما توصلت إليه من خلال إدخال المتغيرات أو معطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين أو إن الانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بدراستها من قبل أو الاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي يتم إجراءه وقد تناولنا موضوع: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة.

وبما أنه توجد عدة دراسات عربية وأجنبية تطرقت لموضوع المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة، نستعرض بعض هذه الدراسات التي تعرضت لذلك.

الدراسات التي تناولت محور المسؤولية الاجتماعية:

الدراسة الأولى: دراسة ل "ضيافي نوال" (2010)

بعنوان " **دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية** " ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة أبوبكر بالقايد، تلمسان، وقد اعتمد الباحث من أجل الوصول للإجابة عن تلك التساؤلات على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف لوصف ظاهرة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة وعلاقتها بالموارد البشرية لكونه من أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث والوقوف على واقعها داخل المؤسسة وقد استعمل الباحث أسلوب العينة في المؤسسة عن الأفراد العاملين، والذي يقدر عددهم ب 319 موظف، ما المنهجية التي تبعتها كانت كالتالي ،اعتمدت على منهجين ،الاول منهج وصفي تحليلي و الثاني تطبيقي (دراسة حالة)، و لتدعيم

مختلف جوانب موضوع البحث اعتمدت على عدة مراجع متاحة باللغة العربية و حتى الاجنبي(نوال، 2009-2010، ص 07)

الدراسة الثانية: دراسة ل " عرفات " (2011)

بعنوان: **أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء. الدراسة وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من 100 عميل من عملاء شركة الاتصالات حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لأغراض البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تعمل الشركة على زيادة الاهتمام بالبيئة من خلال استخدام وسائل الاتصال التي تجنب البيئة المخاطر المحتملة مستقبلا من خلال الوسائل الحديثة والتكنولوجيا المتطورة. (عرفات2011، ص20)

الدراسة الثالثة: دراسة ل "محمد جصاص"(2017)

بعنوان "**المسؤولية الاجتماعية ضمن نظم إدارة المخاطر للشركات**"، مجلة المعارف.

تهدف الدراسة لتحديد نظام إدارة المخاطر في المؤسسات لجعل نشاطها يتوافق ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، حيث تتفادى أي سلوك غير مسئول اجتماعيا يؤثر سلبا على أدائها. تبين من خلال الدراسة أن إدارة المخاطر في إطار المسؤولية الاجتماعية تقوم على أنظمة الرقابة واليقظة الاستراتيجية، وباعتبار أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي من صميم استراتيجيات المؤسسات فإنه يقع على عاتق الإدارة العليا وضع هيكل تنظيمي يعتمد على مختلف نظم المعلومات الحديثة وإعداد التقارير.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

– أن الوضعية في المؤسسات تواجه المخاطر المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على نظام لإدارة المخاطر حيث يشكل في وقتنا الحالي بالنسبة للمؤسسات أداة فعالة لتفادي أي تضارب في المصالح بين مختلف الأطراف الفاعلين في محيط المؤسسة حيث ستضع المؤسسات أنظمة للرقابة تتناسب ونوع المحيط الذي توجد فيه سواء كان مستقرا أو شديد التغيرات مع ضرورة التمتع باليقظة الاستراتيجية بحيث تكون على دراية بكل شارة وواردة تؤثر في نشاطها بمعنى تتبنى المؤسسات أنظمة للرقابة تستخدم فيها أحدث تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة ومنه فالفرضية الرئيسية محققة هي أيضا.

(جصاص، 2017، ص 379)

الدراسة الرابعة:" دراسة ل بلقايد محمد جواد "(2018)

بعنوان " **أشكال المسؤولية الاجتماعية الممارسة على المورد البشري في الشركات – دراسة حالة ثلاثة شركات عربية –** " جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان. بحيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم اشكال الممارسات الاجتماعية اتجاه المورد البشري في ثلاثة شركات عربية تعد الابرز في بلدانها ممثلة بشركة شركة قطر للبتروكيماويات (قابسوا) بنك الامارات دبي الوطني، شركة سوناطراك الجزائرية.

كما تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعمل على تحليل بيانات الشركات الثلاث وتوصلت الى ان الشركات تعتمد على التكوين والتوظيف والسلامة كأبرز السياسات والبرامج الاجتماعية التي تعتمد عليها اتجاه الموارد البشرية. (جواد،2018، ص 492)

من النتائج التي توصلت لها الدراسة:

– من الواجب على منظمات الاعمال ان تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه جميع اصحاب المصالح وفي مقدمتهم الموارد البشرية حيث يعتبر استثمارا مستقبلي مفيدا. (جواد ،2018، ص 505)

الدراسة الخامسة: دراسة باهية لوبيري ومحمد الهادي رحال غربي(2021)

بعنوان **المسؤولية الاجتماعية لدى السائقين المخالفين لقانون المرور دراسة حالة لعينة السائقين لولاية الوادي** ،هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على سمة المسؤولية الاجتماعية لدى السائقين المخالفين لقانون المرور، وأسفرت النتائج من خلال تحليل محتوى المقابلة أن السائقين المخالفين لقانون المرور ليس لديهم سمة المسؤولية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من 70 سائقين ذكور، حيث تتراوح اعمارهم ما بين 84سنة و70 سنة من ولاية الوادي، وكان مؤشر اختيارها مخالفة قانون المرور ولهذا الغرض تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة و استعننا بالمقابلة ، (لوبيري، رح الغربي، 2021).

الدراسة السادسة: دراسة ل " عبد الرزاق بركات"

بعنوان "دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية " دراسة في الجامعة الافتراضية السورية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من قبل الباحث "عبد الرزاق بركات "من عينة دراسة مكونة من 156 شخص توزعوا بين العاملين الإداريين والإنتاجيين في مؤسسة بركات العائلية. تم جمع البيانات باستخدام قائمة استقصاء (استبيان) ثم توزيع 165 منها وكانت نسبة الاسترداد 95 %ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامجSPSS

توصلت الدراسة إلى أن مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع من قبل مؤسسة بركات العائلية هو الأعلى تطبيقا من باقي أبعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين في مؤسسة بركات العائلية، ثم يليه بالمرتبة الثانية بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلك، وفي المرتبة الثالثة بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين، بينما حصل بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه أخلاقيات العمل على المرتبة الرابعة، في حين كان البعد الأدنى تطبيقا هو بعد المسؤولية. (بركات، ص 03)

الدراسات الاجنبية:

الدراسة السابعة: بعنوان

the social accounting Project and accounting ،Gray rob (2001) organisations and society

تهدف الدراسة إلى التحقق من بعض الخصائص التي تمتاز بها الشركات و التي تترافق مع كشفها للمعلومات المتعلقة بمسؤوليتها الاجتماعية و قد شملت عينة الدراسة 207 شركة من كبار الشركات الاسترالية و قد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تقوم بتقديم المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية تمتاز بشكل عام بحجمها الكبير و امتلاكها أنظمة عالية لقياس الخطر مع التأكيد على قوة موقعها في الامد الطويل مقارنة بالشركات التي تمنع عن كشف هذه المعلومات و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ما بين كبر حجم الشركة و مقدار ما تقوم به من مهام تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية التي تمارسها عبر انشطتها المختلفة .(بركات ،ص 10)

دراسات: سلوك المخاطرة

الدراسة الاولى: دراسة ل مصطفى حفيظة سليمان(1996)

بعنوان " سلوك المخاطرة و علاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة "،للحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية ، بتخصص علم النفس، جامعة القاهرة، بكلية التربية بالفيوم والتي هدفت الى العلاقة بين متغيرات الدراسة: الذكاء، تحمل الغموض، الثقة بالنفس، دافعية الانجاز، المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، ووجهة الضبط الداخلية الخارجية من جانب و سلوك المخاطرة من جانب آخر وكذا الفروق الجنسية في سلوك المخاطرة لدى العينة الكلية للدراسة عبر مهام موجهة بالمهارة و اخرى موجهة بالحظ ،بالاعتماد على عينة تكونت من 100 طالب وطالبة اما المنهج المتبع فتم تبني الأسلوب السيكو متري و الكلينيكي (باستخدام منهج المقابلة المتعمقة)

واسفرت الدراسة عم مجموعة من النتائج:

تحقق الفرض الاول من خلال البيانات الحالية فقد وجدت علاقة ارتباط موجبة دالة بين متغيرات الذكاء، تحمل الغموض، الثقة بالنفس، دافعية الانجاز والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة من جانب وسلوك المخاطرة من جانب آخر. لكن وجدت علاقة سالبة بين وجهة الضبط الخارجية وسلوك المخاطرة كما تحقق الفرض الثاني ايضا حيث وجدت فروق بين الذكور والاناث في سلوك المخاطرة لصالح الذكور على كل من المقياس اللفظي والمصور لسلوك المخاطرة. (مصطفى، 1996، ص 09)

الدراسة الثانية: دراسة ل ريمة حمدي (2017)

بعنوان " سلوك المخاطرة وعلاقته بحوادث المرور لدى السائقين "، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة عنابة، الجزائر.

كان الهدف من الدراسة التعرف على المخاطر والسلوكيات التي تغير من السائقين فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف وتشخيص مشكلة البحث بهدف لفت النظر الى ابعاد هذه الظاهرة، والعواقب المترتبة عليها والتي باتت مشكلة تأرق هياكل المجتمع ووصف السلوكيات المرورية للسائقين وربطها بالعوامل المؤدية لارتكاب الحوادث المرورية. (ريمة، 2017، ص 127)

فقد توصلت الدراسة الى:

تبين ان سلوك السياقة الخطرة لدى السائقين وخاصة الشباب منم ينذر بخطر عظيم، لذلك يجب احتواء هذه الظاهرة والتحكم فيها عن طريق الدراسات المعمقة وتوعية السائقين لمحاولة التقليص من حوادث المرور. (ريمة، 2017، ص 139)

الدراسة الثالثة: دراسة ل " زهراء ياسر حسين " (2018)

بعنوان " سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة "، رسالة لنيل شهادة الماجستير آداب علم النفس التربوي، جامعة القادسية، كلية التربية. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة ، الفرق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع و التخصص و الصف ،الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة .و لتحقيق الاهداف قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة اعتمادا على نظرية بأندورا 1997 اذ تكون من مجالين تمثلا في (تقليد الانموذج في مواجهة المخاطر) و (المجازفة في مواجهة التحديات) و المكون من 40 فقرة في صيغة النهائية بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، اذ استخرج له الصدق الظاهري و صدق البناء اما الثبات فتم الاستدلال عليه بطريقة اختبار .(زهراء، 2018، ص 09)

كما اقتصر البحث على عينة بلغت من 400 طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثانية والرابعة من كليات جامعة القادسية للعام الدراسي 2017 للدراسة الصباحية، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، بأسلوب التوزيع المتناسب، وبعد استكمال اعداد اداتي البحث طبق عينة البحث النهائية وقد تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات.

تمثلت نتائج الدراسة في:

- ان طلبة الجامعة لديهم سلوك المخاطرة دال احصائيا.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع. (زهراء،2018، ص 09)

الدراسة الرابعة: دراسة ل " عبد الرزاق حنان"(2019)

بعنوان " دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف – المسيلة–"، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص عمل وتنظيم، جامعة محمد بوضياف المسيلة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد قامت الطالبة بدراسة ميدانية في بعض أقسام الجامعة متبعة طريقة الطبقية العشوائية. (حنان،2019، ص 09) بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالاستعانة بعينة الصدفة حيث بلغت 28 فرد

اما نتائج الدراسة فتمثلت في:

– أن رؤساء الأقسام يتمتعون بمستوى عال قبول المخاطرة.

– المخاطرة باتخاذ القرار.

– المخاطرة بتحديد أساليب العمل وبمستوى متوسط في النتائج المترتبة على المخاطرة وبمستوى منخفض في الإبداع والتميز. (حنان،2019، ص 42)

الدراسة الخامسة: بها بوني وآخرون (2008)

بعوان دراسة "**عن التغيرات في الحالات الانفعالية قبل وبعد اتخاذ المخاطرة في الغوص"**

تهدف فكرة المخاطرة على عملية معرفية تحدد مستوى المخاطرة التي يتضمنها نشاط او مهمة خاصة، و تؤدي عملية تقييم المخاطر هذه إلى استجابات انفعالية ،بما في ذلك اثارة القلق و التغيرات في الحالة المزاجية ،و التي قد تلعب دورا مهما في المخاطر المرتبطة باتخاذ القرار، تبحث هذه الدراسة كيف تكون الاستجابات الانفعالية في ادراك مخاطر الاصابة في الغوص أن تساهم في سلوك الغواصين و بالإضافة إلى الطرق التي يؤثر بها سلوك اتخاذ المخاطرة او عدم اتخاذ المخاطرة على الحالات الانفعالية، و تكونت العينة من 131 غواصا، و الذين اما كانوا او لم يمونوا قد تعرضوا

لحادث غوص سابق، تم تقييم الحالات الانفعالية للغواصين مباشرة قبل الغوص ،و كذلك بعد الغوص مباشر أشارت النتائج الة وجود خبرات انفعالية ذاتية تكون محددة لما اذا كان هناك خطر تم ادراكه و خطر تم اتخاذه كما وجد فروق دالة احصائيا في التنظيم الانفعالي بين الغواصين الذين عادة ما يخاطرون و اولئك لا يفعلون ذلك .(علي عمر ، ص 424)

الدراسة السادسة: دراسة ل بن الشيخ عياش (2008)

بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى السائقين"

أما أهدافها فكانت اكتشاف مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على سلوك السائقين أثناء قيادة المركبة إضافة الى البحث عن أسباب تورط السائقين في سلوكيات مرورية خطرة التي قد تفضي إلى حوادث مرورية خطرة وكذا التأكد من وجود أو نفي العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و سلوك المخاطرة لدى السائقين ومن اهداف هذه الدراسة كذلك اكتشاف كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية على سلوك السائقين ،بحيث خلصت لعدة نتائج منها انه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين المسؤولية الاجتماعية و سلوك المخاطرة لدى السائقين كذلك خلصت الى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الخبرة في السياقة و سلوك المخاطرة لدى السائقين تمثل مجتمع البحث في السائقين رواد جامعة بوزريعة، حيث تم اختيار عينة الدراسة منهم قدرت بـ 100 فرد اختيروا بطريقة عشوائية و دون شروط مسبقة كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبته لخصوصيات مشكلة الدراسة و كذلك تم الاعتماد على الملاحظة، المقابلة واستبيان المخاطرة في السياقة، (بن الشيخ ،2008).

توصلت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى عينة البحث، وكذا الفروق في سلوك المخاطرة وبعض المتغيرات الاجتماعية بين السائقين والسائقات، حتى يتسنى لنا فهم هذه العلاقات الارتباطية والفروق، والوقوف على أهم الأسباب والعوامل التي أدت إليها وكذا التعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية والتأكد منها في دفع السائقين نحو المخاطرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ترى الباحث أنها تعددت واختلفت باختلاف أهدافها، والبيئات التي تمت فيها، وطبيعة المتغيرات التي تطرقت إليها، والاساليب المستخدمة في الدراسة، وذلك لاختلاف اهتمامات الباحثين واتجاهاتهم الفكرية، وعليه يمكن استخلاص ما يلي:

فمن حيث الأهداف فقد تباينت من حيث طبيعة المتغيرات التي تطرقت إليها، فبعضها تناول المتغيرين بشكل منفرد كدراسة (نوال،2010) ،(بالقايد، 2018) و (بركات)، (جصاص، 2017)، (لوبيري، الغربي، 2021)، (روب، 2001) و (ايفانا ،2007) هذا فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، اما عن سلوك المخاطرة فقد تمثلت في دراسة (ريمة، 2017) و (حنان 2019) و (مصطفى،1996) و (زهراء، 2018م) في حين تمثلت الدراسات التي ربطت بين المتغيرين اي بين المسؤولية الاجتماعية و سلوك المخاطرة في دراسة (عياش، 2008) و هو ما تشترك فيه مع الدراسة الحالية بالتركيز على هذي المتغيرين ، كما و تطرقت الدراسات إلى الكشف عن مستويات المسؤولية الاجتماعية و مستويات سلوك المخاطرة ، وكذا اختلاف المستويات باختلاف الأهداف و المتغيرات الشخصية .

كما نلاحظ أن معظم الدراسات من حيث الفترة الزمنية التي أجريت فانحصرت بين 1996 و2021 والدراسة الحالية في 2022-2023 وهذا ما يدل على أن هذا الموضوع لا يزال التناول والتطرق اليه حديثا، هذا ما يدل على أهميته.

أما من ناحية المنهج المتبع فمعظمها ركز على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت ادوات جمع البيانات متمثلة في الاستبيان وبعضها بالمقابلة كدراسة (لوبيري والغربي 2021) و (عياش 2008) الذي استعان بالمقابلة والاستبيان معا.

ومن ناحية العينات المستخدمة ومكان الدراسة في هذه الدراسات فإن معظمها طبقت في مؤسسات وشركات هذا فيما يخص الدراسات التي تناولت متغير المسؤولية الاجتماعية، أما الدراسات التي تناولت سلوك المخاطرة فقد طبقت على مجموعة من السائقين.

إن معظم الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع طبقت في بيئات عربية وتكاد تنعدم على المستوى الوطني، ويعكس ندرة خاصة في الربط بين المتغيرين. نفس الحال بالنسبة للدراسات الاجنبية.

ومن ناحية النتائج فتوصلت الدراسات الى نتائج متباينة فقد اكدت دراسة عياش انها توجد علاقة بين المتغيرين ومن اتجاه اخر فحددت بعض الدراسات انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي) كدراسة الشريف(2016) وهدا ما نستفيد منه في مناقشة وتفسير النتائج.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كيفية تطرقها للموضوع، فقد تناولت الدراسة المتغيرين معا لدى فئة اعوان الحماية المدنية مع تطبيق اداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

الفصل الثاني

المسؤولية الاجتماعية

الفصل الثاني : المسؤولية الاجتماعية

- ✓ تمهيد
1. تعريف المسؤولية الاجتماعية.
2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات.
3. أهمية المسؤولية الاجتماعية.
4. عناصر المسؤولية الاجتماعية.
5. أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
6. مجالات المسؤولية الاجتماعية.
7. استراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية.
8. أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية.

- ✓ خاتمة الفصل

تمهيد:

تعد المسؤولية الاجتماعية عنصرا مهما في الحياة، وبدونها لا يتحقق التعاون في أوساط المجتمع، وتنتشر الفوضى، وتسود الصراعات بين أفراد المجتمع.

ويثير مفهوم المسؤولية الاجتماعية السؤال عن مدى الترابط والتكامل أو التباين ما بين الأخلاق والقيم ومبادئ العدالة والإنصاف من جهة، والاقتصاد والمال والأعمال من جهة أخرى، حيث تعتبر المؤسسات جزءا من المجتمع، وليست كيانا مستقلا منفصلًا، وعليها أن تضحي بمصلحتها الذاتية البحتة عندما تتعارض مع مصلحة المجتمع (حماية وتحسين البيئة).

1. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

ينظر إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية من عدة زوايا، فلغويا هي أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي وخلف وراءه آثارا معينة وهو الذي يتحمل تبعة هذه الآثار والنتائج. لغويل & زمالي، 2016، ص 302)

حيث يعرفها زهران (1984) بأنها "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به". (محمد العجله، 2012، ص 15)

بينما يرى عثمان (2010) بأنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً عن الجماعة، أي أنه مسؤول أمام ذاته، أو أن صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته. وتعبر المسؤولية الاجتماعية عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي. (المومني & المعاني، 2017، ص 82)

وترتبط المسؤولية الاجتماعية بالجانب الأخلاقي لذلك فهي تنطلق من الالتزام والواجبات من الجميع تجاه المجتمع كما أنها تتضمن جميع القرارات والفلسفات والطرق والأفعال التي تعتبر تطور ورفاهية المجتمع هدفاً لها.

وفي تعريف بارسونز (T. Parsons) للمسؤولية بأنها تنظيم أوجه نشاط الشخص والجماعات بالرجوع إلى تأثيرهم على المصالح العامة، وهي تشير إلى تنظيم مصالح أعضاء النسق الاجتماعي، وتطابقها مع القيم الاجتماعية لهذا النسق. (علي عبد الراضي، 2018، ص 10)

ويمكن القول: إن المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وأيدولوجيتها، ففي المجتمعات الصناعية تطغي الفردية على روح الجماعة، وفي المجتمعات الشرقية تسود قيم الأسرة، وفي مناطق التجمعات العشائرية تسود مصلحة العشيرة على مصلحة الوطن. ولهذا فان قياس

المسؤولية الاجتماعية يتأثر إيجاباً أو سلباً بالمنظومة القيمية والدينية والعدالة الاجتماعية، والاستقرار السياسي السائدة في أي مجتمع.

2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات:

يعرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها تشكل إجراءات تدمج بموجبها المؤسسات الانشغالات الاجتماعية في سياساتها وعملياتها المتصلة بأنشطتها، ويشمل ذلك الانشغالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

أما مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) فيرى أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام مستمر من قبل قطاع الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وكذلك تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وأسرهم، فضلا عن المجتمع المحلي والمجتمع ككل. (محمد جصاص، 2017، ص 381)

واعتبرت منظمة الإيزو (ISO) أن المسؤولية الاجتماعية تعبر عن مسؤولية المؤسسة اتجاه تأثير القرارات والأنشطة التي تقوم بها على البيئة والمجتمع والتي تنعكس على سلوك خلقي وشفاف يؤدي إلى:

- التنمية المستدامة بما فيها الصحة ورفاهية المجتمع.
- الأخذ بعين الاعتبار ما ينتظره أصحاب المصلحة.
- احترام القوانين مع مراعاة المعايير الدولية؛ جعلها ضمن ثقافة المنظمة وعلاقاتها.

ووفقا للمفوضية الأوروبية فهي مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي، وذلك بهدف:

- تحقيق قيمة للمساهمين والملاك ومختلف المتعاملين مع المنظمة والمجتمع
- حصر وتوقع وتقليص كل الآثار السلبية التي يمكن أن تتسبب فيها المنظمة.

ويركز تعريفي المفوضية الأوروبية ومنظمة ISO على أن المسؤولية الاجتماعية هي احترام

المنظمة للقوانين وتجنب أن تؤدي قراراتها لآثار سلبية على أصحاب المصلحة وقد يكون ذلك بدافع أخلاقي خارج عن الإطار القانوني.

أما حسب دريكر(Drucker) فالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، هذا الالتزام الذي يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم". (مقدم وهيبة، 2014، ص 71)

وقد أكد (Porter & Kramer) على هذا التعريف بأن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تستجيب لعنصرين هما الاستجابة لانشغالات أصحاب المصلحة باعتبارها مؤسسة مواطنة، والتخفيف من الآثار السلبية الحاصلة أو المتوقعة التي تنشأ من ممارسة المؤسسة لأنشطتها. (محمد جصاص، 2017، ص 382)

وعرفها هولمز (Holmes)،(1985 بأنها التزما على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل به، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعي". (لغويل & زمالي، 2016، ص 302)

فالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي طريقة عمل المؤسسة والتي من خلالها تدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئة الاقتصادية في صنع القرار واستراتيجيات وسياسات وقيم وثقافة الشركة والعمليات والأنشطة داخل الشركة بشفافية ومحاسبة يتم تطبيق أحسن الممارسات.

فهذه التعاريف تركز على أن المسؤولية الاجتماعية هي توجه المؤسسة نحو إشباع حاجة أصحاب المصلحة من داخل المؤسسة وخارجها والوقوف دون إحداث ضرر بمصلحتهم من وجود المؤسسة.

3. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تعدّ المسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية الّتي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أنّ الفرد المتسم بتحمّل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد، وتعدّ تربية الإنسان على تحمّل

المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمّل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرّت حياتهم وسادة الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامّة (سلوى عمار، 2016، ص 29)، والشعور بالمسؤولية ليس لفظا مجرّدا، بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الّذي يشعر المسؤولية الاجتماعية شخص إيجابي عملي.

فالمسؤولية الاجتماعية تبدأ بمسؤولية فردية ثمّ تتطور إلى مسؤولية اجتماعية لدى الفرد في جماعته الّتي يعيش فيها، وتخضع هذه المسؤولية للتعلّم والاكتساب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجيهه، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لا يحدث من فراغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية.

المسؤولية الاجتماعية التي هي استثمار شخصي في اراحة الاخرين لا تقع بالصدفة ولكن تتطلب نية واهتمام ووقت.

4. عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة، وينمي كل منهما الآخر ويقويه. فالاهتمام يحرك الفرد لفهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم. ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا يتوفر عناصرها الثلاثة وهي:

1.4– الاهتمام: وهو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف على أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها وتفككها. (سلوى عمار، 2016، ص 28)

2.4– الفهم: ويقصد به فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، وفهمه لمؤسساتها

ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي وتاريخها وتصور مستقبلها، إضافة إلى أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه. (انتصار شعبان، 2021، ص 356)

3.4– المشاركة: يقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، مساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها، أي تفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف يصدر عنه. (محمد العجلة، 2012، ص 18)

والمشاركة بأنها العملية التي تلعب فيها الفرد دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه العرض الآن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع.

5. أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

قدم كارول Carroll نموذجا من أكثر النماذج شهرة، حيث يعتمد هذا النموذج في مجال المسؤولية الاجتماعية على أربعة أبعاد رئيسية (لغويل & زمالي، 2016، ص 304):

1.5– البعد الاقتصادي: ويركز هذا البعد على تحقيق الأرباح للمالكين والإدارة والعاملين والمساهمين فيها، حيث تمارس منظمة الأعمال أنشطة اقتصادية لتحقيق الكفاءة والفعالية، وتستخدم الموارد بشكل رشيد لتنتج سلع وخدمات بنوعية راقية، وتوزع العوائد بشكل عادل على عوامل الإنتاج المختلفة. بتحقيق ذلك تكون قد تحملت مسؤولية اقتصادية.

2.5– البعد القانوني: التزام وواجب قانوني أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة ومتطابقة مع منظومة القوانين والتشريعات النافذة الى جانب سعي هذه المؤسسات الى تحقيق أهدافها الربحية.

حيث يندرج في هذا الإطار الالتزام الواعي والطوعي بالقوانين والتشريعات الحاكمة لمختلف الجوانب في المجتمع، سواء كان هذا في الاستشارة أو الأجور أو العمل أو البيئة أو المنافسة أو غيرها.

3.5– البعد الأخلاقي: يتمثل البعد الأخلاقي في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد المتفقة مع منظومة القيم والضوابط.

ويقصد به مراعات المؤسسات الجانب الأخلاقي في كل قراراتها ومسارها في الصناعة التي تعمل فيها، تجنبا لأي ضرر قد يلحق المجتمع.

4.5– البعد الخيري: يرتبط هذا البعد بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام، وما يتفرع من ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل، كما يمثل هذا البعد المزايا والمنافع التي يرغب المجتمع في ان يحصل عليه من المؤسسة بشكل مباشر، مثل الدعم المقدم لمشرعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها. (محمد فلاق، 2016، ص 54)

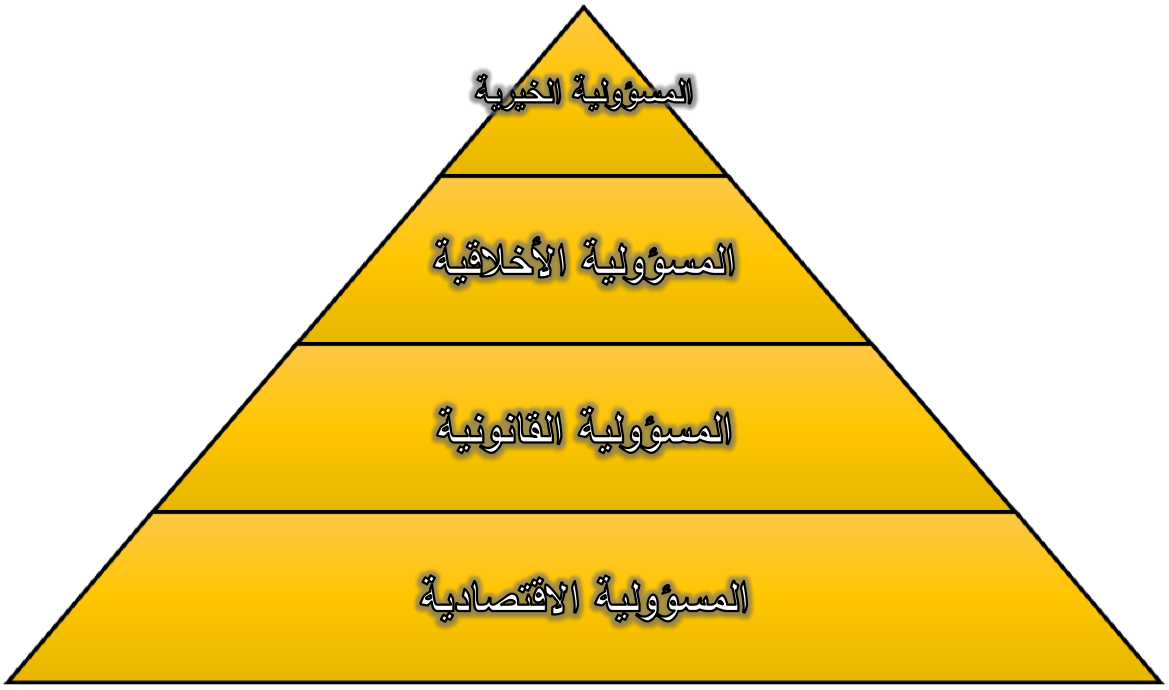

شكل (1) :هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية (Carroll،1991، p 42)

6. مجالات المسؤولية الاجتماعية:

حدد (العامري & الغالبي، 2008) مجالات المسؤولية الاجتماعية في:

1.6– أصحاب المصالح: ويعني مصطلح أصحاب الأفراد أو الجماعات أو المنظمات التي تتأثر مباشرة بسلوكيات المنظمة، إذ تعتقد هذه الأطراف بأن لها حصة أو منفعة من أداء المنظمة أصحاب المصالح هم: العاملون، والزبائن، والمجهزون والمنافسون، والحكومة ودوائرها المختلفة، وجماعات الضغط، ومؤسسات التعليم والمجتمع المحلي، ونقابات العمال، والأحزاب السياسية طوال

الوقت وبشكل واسع، أما تجاه الموظفين فتعتبر المسؤولية الاجتماعية هي تحقيق المنظمة للمتطلبات الأساسية للموظفين وتأمين الحوافز المادية لمسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية تجاه المجتمعات التي تعمل فيها. (العامري & الغالبي، 2008، ص 94)

2.6– البيئة الطبيعية: إن القيادات في المنظمات تركز على العناصر المتعلقة بالبيئة مثل الأفراد العاملين في المنظمة بحيث يكون لديهم الوعي الكافي بأهمية العمل في بيئة صحية، وفي تنمية البيئة الطبيعية وحمايتها على المدى البعيد وبشكل مستمر، وتطوير السمعة الحسنة للمنظمة في مجال حماية البيئة لمردودها المستقبلي، أما جماعات حماية البيئة من التلوث الذي يصيب الماء والهواء والأرض فقد أصبحت قوة حقيقية ضاغطة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وأكثر قبولاً بين الناس. (أسمهان العواسا،2011، ص 20)

3.6– رفاهية المجتمع: حيث يجب على المنظمات العمل على ترقية الرفاه الاجتماعي بشكل عام من خلال المساهمة في الأنشطة الخيرية وأعمال الإحسان ودعم الأنشطة الثقافية والفنية التي تساهم في رفع ذوق المجتمع وعدم خرق مبادئ وحقوق الإنسان، ما يرتبط بها من أمور أخرى. (العامري & الغالبي، 2008، ص 95)

7. استراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية:

يتمحور الأداء الاجتماعي للمنظمة حول أربعة مواقف أو استراتيجيات تتمثل فيما يلي (سلامي & سيقرة، 2013، ص 4):

1.7– استراتيجية الممانعة أو عدم التبني :وتعرض هذه الاستراتيجية اهتماما بالأولويات الاقتصادية للمؤسسات (العوائد الأخرى) دون تبني أي دور اجتماعي لأنه يقع خارج نطاق مصالحها التي يجب أن تتركز على تعظيم الربح.

2.7– الاستراتيجية الدفاعية :وتعني القيام بدور اجتماعي محدود جدا بما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة فقط، وهو لحماية المنظمة من الانتقادات وبالحد الأدنى، ويقع هذا الدور ضمن المتطلبات الخاصة بالمنافسة وضغوط الناشطينْ في مجال البيئة.

3.7– استراتيجية التكيف :تخطو المنظمة في هذه الاستراتيجية خطوة متقدمة باتجاه المساهمة بالأنشطة الاجتماعية من خلال تبني الإنفاق في الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية والقانونية إضافة إلى الاقتصادية، حيث يكون لها دور اجتماعي واضح من خلال التفاعل مع الأعراف والقيم وتوقعات المجتمع.

4.7– استراتيجية المبادرة التطوعية :تأخذ الإدارة هنا زمام المبادرة في الأنشطة الاجتماعية وذلك بالاستجابة للكثير من المتطلبات الاجتماعية وفقا لتقديرات المدراء بما يتناسب مع المواقف المختلفة، تتميز هذه الاستراتيجية بان الأداء الشامل لمنظمة الأعمال يأخذ دائما في الاعتبار ألا تكون القرارات المتخذة أو التصرفات ذات أثر معاكس لتطلعات المجتمع ومصلحته.

8. أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية

حاولت عدة نظريات تفسير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، ولعل أهمها نظرية المساهمين ونظرية الاقتصاد السياسي ونظرية أصحاب المصالح وهي كالآتي:

1.8– نظرية المساهمين (Shareholders):

هذه النظرية ترتكز أساسا على أعمال الاقتصادي ميلتون فريدمان (Friedman Milton) والحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، الذي أشار في سنة 1970 في إحدى مقالاته "المؤسسة لها مسؤولية اجتماعية واحدة تتمثل في استخدام مواردها وممارسة أنشطتها التي تمكنها من تعظيم أرباحها، بشرط واحد فقط وهو احترام قواعد اللعبة، أي ممارسة النشاط ضمن منافسة حرة ومفتوحة دون خداع أو غش". (براق & جناي،2018، ص 115)

وتحصر نظرية المساهمين المسؤولية الاجتماعية في تحقيق المكسب المادي، فالمسؤولية الاجتماعية وفقا لفريدمان (M. Friedman) هي تحقيق أقصى قدر من الأرباح للمساهمين. فالوظيفة الوحيدة للمؤسسات هي استخدام مواردها والمشاركة في الأنشطة الرامية إلى زيادة الأرباح.

هذا الموقف مؤسس على فكرة أن تعظيم الثروة يعني تحقيق الرفاه العام، وبالتالي تشير نظرية المساهمين إلى أن المؤسسات ليست لديها مسؤوليات اجتماعية، حتى لو كانت المشكلة المطروحة". (مقدم وهيبة، 2014، ص 75)

2.8- نظرية الاقتصاد السياسي (Political Economy Theory)

ساعدت نظرية الاقتصاد السياسي الباحثين في تفسير العمليات الاجتماعية من السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ويمكن أن يفسر المنظور الحداثي لنظرية الاقتصاد السياسي ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيث يركز المنظور الحداثي للنظرية على تفاعلات المجموعات من منظور تعددي جديد، على سبيل المثال المؤسسات والمستخدمين أو المستهلكين أو مجموعة الضغط.

وقد استُخدم في العديد من الدراسات النموذج الحداثي لنظرية الاقتصاد السياسي لشرح ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مثل غوثري وباركر سنة 1990، ووليامز سنة 1999. (براق & قمان، 2012، ص 5)

3.8– نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory)

هذا النموذج يرتكز على فرضية مختلفة تماما عن فرضية المساهمين، وتتمثل في كون المؤسسة لا يمكنها أن تحصر توجهها لهدف واحد فقط وهو الربح، فهي لا يمكنها بأي حال أن تبقى منطوية على نفسها، لذلك يجب أن تكون مسؤولة تجاه كل من يتواجد ضمن الرهانات المتعلقة بالأنشطة التي تديرها سواء كانوا أفراد أو مجموعة من الأفراد أو المجتمع ككل. (براق & جناي، 2018، ص 115)

تُسند العديد من البحوث الحديثة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إلى نظرية أصحاب المصالح والتي تنص على أن الهدف الأساسي للمؤسسات يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لجميع أصحاب المصالح من حملة أسهم أو شركاء، وموردين، وموزعين، وزبائن وأيضا العاملين وأسرهم، والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.

وتعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أداة رئيسية للوصول إلى هذا الهدف من خلال تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال.

ويرى عدد من الباحثين أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي الوسيلة التي تستخدمها المؤسسات لإدارة وتنظيم علاقاتها بكامل المتعاملين معها. (المغربل & فؤاد، 2008، ص 3)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المسؤولية الاجتماعية حيث أنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام المجتمع، ثم عرجنا على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات كمفهوم يربط بن القيم والأخلاق من جهة، والاقتصاد والمال من جهة، وأهميتها، وعناصرها وأبعادها (بعد اقتصادي، بعد قانوني، بعد أخلاقي، بعد خيري).

ثم انتقلنا الى مجالات المسؤولية الاجتماعية واستراتيجيات التعامل معها، وفي الأخير عرجنا على أهم النظريات المفسرة لتبني المؤسسات المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثالث

سلوك المخاطرة

الفصل الثالث: سلوك المخاطرة

- ✓ تمهيد
1. مفهوم سلوك المخاطرة
2. اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة
3. بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة
4. علاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية و النفسية والديمغرافية
5. سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى.

- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

المخاطرة كلمة ترددها ألسنة الناس في كل زمان ومكان، فهي ملازمة للإنسان كظله فلحظة الميل مخاطرة والعمل مخاطرة و والحياة بجملها مخاطرة فإذا ما تجنبنا المخاطرة تجنبنا الحياة إذن مفهوم المخاطرة مفهوم ايجابي بقدر ما هو سلبي ، فهو مرتبط بجرأة الفرد الذي يريد القيام بالمخاطرة وفي هذا الفصل سنحاول تقديم فكرة عن مفهوم المخاطرة واتجاهات البحث في سلوك المخاطرة وبعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة وعلاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية و النفسية والديمغرافية وأخيرا سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى.

1. مفهوم سلوك المخاطرة:

تعريف جليفو رد Clifford: من خلال دراسته للشخصية أنها سمة معرفية في الشخصية ذات الوجهة الاجتماعية المختلفة ، حيث يظهر في ضوء عدم توافر المعلومات دور المخاطرة من خلال ممارسة الفرد لبعض الأنشطة المختلفة.

تعريف نيهارت Nihert: على أنها تعني إتيان الفرد سلوكا اتجاه شيء ما عندما لا تتضح نتائج هذا الفعل أو الشيء حيث يحاول بعض الصغار فعل أو أداء سلوكيات مندفعة نحو بعض الأشياء ، والتي يطلق عليها بالخطورة.

تعريف جاكسون :عرف المخاطرة بأنها الميل إلى المجازفة والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد.

يعرفها عادل محمد هريدي: بأنها سمة تهيئة تدفع الفرد للاستجابة اللاعقلانية المغامرة في مختلف المواقف ، فيختار من البدائل المتاحة ، أكثرها احتمالا لتحقيق أعظم المكاسب في حال نجاحه إلى جانب تكبيد الخسائر في حال فشله.(**بن الشيخ 2008ص65**).

يعرف "**جمال حمزة**" المخاطرة بأنها أسلوب التفضيل الفرد للموقف الذي تتم فيه المخاطرة بالإضافة إلى مدى إدراك الفرد لتفضيل أفراد البيئة المحيطة لموقف المخاطرة وبالتالي فهي الدرجة التي يفضلها الفرد أو يدركها بصرف النظر عن الواقع المحيط به، بمعنى أن المخاطرة التي لم تصل إلى مستوى تفضيل الفرد لها فانه لن يدركها كمخاطرة وبالتالي فلن يتأثر بها.

ويعرفها "**فؤاد أبو حطب وآمال صادق**" بأنها تفضيل الفرد للبدائل التي تتضمن عائدا مرتفعا مع احتمال حدوث عائد منخفض. (**القطراوي،2012، ص15**)

ويشير **الشرقاوي 1992** إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى المخاطرة، يتميزون بأنهم أفراد مغامرون، ويقدمون على مواجهة المواقف الجديدة ذات النتائج المتوقعة والمتميزة، أما الأفراد الحذرون، فإنهم لا يقبلون بسهولة التعرض للمواقف التي تحتاج إلى روح المغامرة حتى وان كانت نتائجها مؤكدة. (**ياسر حسين،2018،ص17**).

ويرى" **ليولي** "أن سلوك المخاطرة هو مساهمة إرادية في السلوكيات المتضمنة درجة معينة من الخطر، وأن الأفراد ينتهجون أحد ثلاثة أنواع من سلوك المخاطرة، وهي ما تسمى بالتوجه نحو الخطر وتتمثل في:

1) **تجنب المخاطرة** :هي أن يميل الأفراد للابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.

2) **المشاركة الجزئية في المخاطرة** :هي مشاركة الأفراد في أنشطة تتميز بأخطار عالية بصورة جزئية، نظرا للأخطار الموجودة فيها

3) **المخاطرة الكاملة:** هي أن يسهم الأفراد في أنشطة ذات مخاطرة عالية على الرغم من وجود المخاطرة فيها. (**عبد الرزاق، 2019، ص15**).

وأيضا يعتبر سلوك المخاطرة: هو عبارة عن سلوك إرادي نتائجه السلبية محددة ومعروفة مسبقاً من حيث ارتباطه بالفناء و العدمية، ولكن النتائج الإيجابية لهذا السلوك غير محددة أو معروفة وقد يشترك كثير من الأفراد في أفعال تتسم بالمخاطرة لعدم خبرتهم بعواقب الأمور (**علي حسن، ص421**).

المخاطرة هي عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته تبعاً لما يدرك ومن المعروف إن هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه بناء من المعتقدات، والقيم، والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة، وخبرات سابقة ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه عن غيره من وبناء نفسيا منفردا. (**ياسر حسين، 2018، ص15**).

ويعرف **عبد الحميد** الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: قرار يتخذه الفرد على بناء على عوامل نفسية والاجتماعية، ويحقق به مكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار أخر أن يحققه ،وإذا كانت مكاسب اجتماعية سميت مخاطرة اجتماعية، أما إذا كانت مادية سميت مخاطرة اقتصادية. (**بوعيشة، 2020 ، ص69**).

2. اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة:

ينظر التراث النفسي إلى سلوك المخاطرة من خلال المنظور المعرفي، حيث يتعامل مع المخاطرة باعتبارها نشاطا يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسبا، أما المنظور غير المعرفي، فيبحث في البدائل الوراثية والحيوية وخصائص الأسرة والطبقة والنشأة الاجتماعية.

أولا :العوامل المعرفية في المخاطرة:

قامت النظرية التقليدية لاتخاذ القرار على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته ، وقد قامت على افتراض الفرد المتكامل والذي يتميز بقدرته على اتخاذ قراراته بناء على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل بما يمكنه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي. إن جميع البدائل متاحة أمام الفرد وان جميع المعلومات متوافرة ، ويفترض كذلك أن للفرد المقدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة كاملة من التأكد وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض.

ويلاحظ أن هذا النموذج لم يثبت قدرته على التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الفرد إلا في حالات قليلة حيث اتضح أن قدرة الفرد على حساب النتائج محدودة بسبب عدم التأكد من إمكانية تحقيق أية نتائج أو عدم وجود محك ثابت لقياس النتائج المتوقعة من كل اختيار، كما افترض الباحثون بعد الحرب العالمية الثانية عدد من النظريات التي قامت على فرضية عدم التأكد وعلى عكس افتراض " الفرد المتكامل قامت نماذج عدم التأكد على أن الإنسان:

أ. ذو قدرة محدودة على الفهم.

ب.أن المواقف أكثر تعقيدا من أن تتيح للفرد الاختيار ببساطة من البدائل.

ج. إن احتمالات النتائج المترتبة على كل اختيار غير مضمونة أو غير مؤكدة وتأخذ هذه النماذج المعرفية في الاعتبار تأثير المعلومات على المخاطرة، إذ يشكل نقص المعلومات سببا مهما من أسباب المخاطرة وذلك بإتيان السلوكيات المرفوضة اجتماعيا كمخالفة القواعد والنظم، وقد استعرضت مجموعة من الدراسات دور المعلومات في تعديل درجة المخاطرة، ومن ثم تقليل مؤشر السلوك المضاد لنظم المجتمع.

كما أن طريقة تقديم المعلومات، والذي اتضح من دراسات متعددة، أن لها تأثير على قرار الفرد سواء في القرارات العامة، فيما يتعلق بالمخاطرة في مجال الصحة أو حماية الذات من مصادر التهديد كوقوع الحوادث مثلا أو غير ذلك وبالتالي تؤدي الثقة الزائدة في إمكان تدارك الخطر في آخر لحظة إلى التهاون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الذات وبالتالي يسعى الشخص أحيانا إلى ترتيب معلوماته بطريقة تقلل من الخطر المتوقع من سلوك معين فيما أسماه **كاهنيمان وتفير سكي** بالتأكيد الزائف ، كما يؤدي سوء تقدير الزمن إلى قرارات غير صحيحة .

ثانيا :العوامل غير المعرفية في المخاطرة:

يمكن تحديد اتجاهات البحث في المخاطرة باعتبارها ميلا أو استعدادا سلوكيا في ضوء ما يلي:

1) **المخاطرة كسمة شخصية:** يعد كاتل **kattel من** أبرز علماء الشخصية الذين توصلوا إلى أن أحد عوامل الشخصية هو المخاطرة والإقدام، مقابل الخجل والحرص كما وجدوا دورا مهما للوراثة في هذه السمة.

2) العوامل الديمغرافية والمخاطرة :أكدت معظم الدراسات ارتباط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية وأهمها السن حيث اتفقت على أن المخاطرة تزيد عند الأقل من الثلاثين بالمقارنة بمن هم أكبر منهم**Goggin1998 وتؤكد** الدراسات أن الصورة النمطية عن الفرد كبير السن من الراشدين هي أنه أكثر حذرا من صغير السن، وقد اتفقت دراسات متعددة على تقسيم فئات العمر حسب المخاطرة إلى اقل من 20 عاما .كما ارتبطت المخاطرة بالنوع، حيث ارتفع الذكور على المخاطرة أكثر من الإناث. (**بن الشيخ،2008 ص66_68**).

3. بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة:

أولا: المخاطرة من منظور النظرية المعرفية:

يعتبر الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك بوجه عام الأسلوب الأكثر ملائمة لفهم الكثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الانسان في كثير من مواقف حياته، حيث ان المعرفة تدخل في جميع ما يمكن للإنسان ان يعقله او يمارسه في حياته بصفة عامة.

إن هذا الاتجاه في علم النفس يعتمد على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، ومن أبرز العلماء الذين تناولوا موضوع اتخاذ القرار إطار هده النظرية

ليون فستنجر، وتجدر الإشارة هنا الى ان علماء النفس قد استفادوا مما توصل اليه الاقتصاديين في بحوثهم لاتخاذ القرار، اذ انهم اول من بدا بصياغة نظريات اتخاد القرار، وعلى الرغم من الاختلاف بين علماء الاقتصاد فان هناك نظريات عديدة في اتخاد القرار والتي درست مليا من علماء النفس وهي:

1- **نظرية الاختيار بلا مجازفة والاختيار بالمجازفة:**

تؤكد هده النظرية على بلوغ اعلى ما يمكن من المنفعة، ففي الاختيار بلا مجازفة، يختار الفرد الشي البديل الذي يراه الأفضل، وفقا لبعض معايير المنفعة بلا اية مجازفة، اما الاختيار بالمجازفة، فان اغلب نماذجها تعتمد على الوصول الى اقصى حد ممكن من المنفعة المتوقعة (أي انها تعتمد أساسا على التوقع) والتوقع هنا مفهوم نفسي، أي انه تصور لما سيجري مستقبلا. (خضير العبيدي1987،16-17)

2- **نظرية الاحتمالات الإحصائية:**

وضعها عالم الرياضيات **توماس بايز** في القرن الثامن عشر، وتسمى معادلة الاحتمال الشرطي، وهي نظرية اقتصادية، وفي ضوئها يتصرف صانع القرار بعقلانية تامة، ويستطيع صانع القرار في ضوء استخدامه لهذه النظرية ان يعدل في حساباته الاصلية وفقا لما يتلقاه من معلومات، ويشير **سترب يرج** ان صانعي القرار وفقا لهذه النظرية يتميزون بعدة خصائص منها التكامل في رؤيتهم للاختيارات الممكنة، والنتائج المتوقعة، والحساسية الشديدة للاختلافات المصطنعة داخل بدائل الاختيار، والعقلانية التامة عند الاختيار من البدائل.

3- **نظرية المنفعة (التوقع الذاتي للنفع):**

وهي نظرية تعطي فرصة كبيرة للتدخل النفسي في صنع القرار واذا كانت نظرية الاحتمالات الإحصائية تجعل صانع القرار محصورا في مقارنات إحصائية ذاتية الاحتمال او موضوعية الاحتمال لاختيار بديل ما، حيث يرتبط العائد مع احتمالات الحدوث كما ذكر **لابين**، فان هناك بعدا ثالثا

يحدد هذا المنغم ويتمثل في قيم واتجاهات صانع القرار، وهذا يتضح من تحديد **وليام كنج** للمنفعة الذاتية، بانها أي حدث او موضوع او حالة لإشباع رغبات لإنسان، وبمعنى اخر فإنها تحدد تفضيلات الفرد النوعية، ومن ثم فان صانع القرار وفقا لهذه النظرية سوف يختار أي بديل يرفع قيمة المنفعة الذاتية من هذا الاختيار الى اقصى درجة من النفع المتوقع ذاتيا، كما انه يتميز أيضا بالعقلانية المقيدة او المحدودة، كما تؤثر السمات الشخصية لصانع القرار في اختياراته للبدائل المتاحة، فمثلا من المحتمل ان يتوقع الفرد المتشائم الجانب السلبي بصورة اكبر من الشخص المتفائل. (القطراوي، 2012، ص18.19)

وبالرغم من ان كل ظاهرة نفسية هي ظاهرة معرفية، فان المبحث المعرفي لتفسير الظواهر النفسية لا يعطى الا تأويلا وتفسيرا من وجهة نظر خاصة، لذا ينبغي ان يتكامل مع هذا المبحث منظور اخر وهو مبحث الشخصية، الذي يعتبر فقط المدخلات الحسية ونشاط التفكير والمعنى والذاكرة، ولكن أيضا اهداف الفرد وحاجاته والرهانات التي يحددها من كل علاقة تفاعلية مع الاخر، وهذا يستلزم ان نرصد حقيقية الأسلوب المعرفي على أساس انه يعتبر بعدا للشخصية، يمثل تلك العمليات التي يقوم بها الفرد فيها بتصنيف وتنظيم ادراكاته للبيئة والطريقة التي يستجيب بها لمثيراتها وللنهج الذي يأخذه في السيطرة عليها وتوجيهها، وهذا ما يدفع الباحث لعرض النظريات النفسية التالية:

ثانيا: المخاطرة من منظور نظرية التحليل النفسي:

راي فرويد:

قدم فرويد نمطين أساسيين للغرائز هما غريزة الحياة وغريزة الموت، ووضح ان السلوك نتاج نماذج بين غرائز الموت والحياة، والشخص المخاطر انما يختار غرائز الموت من اجل ثراء الحياة وجعلها مفعمة بالحيوية، فهي السبيل الوحيد من اجل هذا الثراء المنشود، ما الشخص المحافظ الذي اعتقد ان اثراء الحياة يأتي مع التعلق بغرائز الحياة والعد عن غرائز الموت، فلم يدرك في النهاية الا صورة بهتة ن الحياة

نفسها وشغل حيز محدود منها، والتوحد من اهم ميكانيزمات الدفاع في نظرية التحليل النفسي ويعتقد ان الهيئة التي يكون عليها التوحد عند المخاطر هي التوحد مع شخصيات ناجحة حققت مستويات عليا من الطموح ،اما الحالة التي يظهر عليها التوحد عند المحافظ، هو التوحد بالقيم السائدة في المجتمع والجماعة المنتمي اليها، التي يرى في مخالفته لها خروجه عن سياق المجموع، والازاحة والكبت أيضا من أكثر ميكيانيزمات الدفاع بروزا في تراث التحليل النفسي، فعندما يصبح اختيار موضوع اصلي غير ممكن بفضل عوائق خارجية او داخلية فان شخصية جديدة تتكون ما لم يحدث كبت قوي، فاذا أعيقت هذه الشخصية الجديدة، حدثت إزاحة أخرى، والازاحة العامل المحدد لطبيعة الاحتمال الذي يقله المخاطر للإقدام على القرار، حيث يرفض احتمالا، ليزيح قوته بالتالي الى احتمال اعلى من النجاح وهكذا حتى يتم تحديد الاحتمال الذي يقبله للإقدام على قرار المخاطرة داخل سياق القرار، فمن الممكن ان نطلق على هذه الحالة من الازاحة التي يستخدمها في التعامل مع بدائل موقف المخاطرة "الازاحة الداخلية "بلغة التحليل. (عبد المطلب القريطي، 2002، ص259)

راي يونج:

وحيث أن يونج ميز بين اتجاهين أساسيين تتخذهما الشخصية هما للانبساط والانطواء، فان الشخصية المخاطرة اقرب الى اتجاه الانبساط، والشخصية المحافظة اقرب الى اتجاه الانطواء، وهذا ما اثبتته دراسة ويستونج من ان المنبسطين اكثر مخاطرة من المنطويين، والمحافظ الذي يرفض قرار المخاطرة استجابة للقيم الثقافية في المجتمع فانه يرفضه استجابة لمطالب الشعور الجمعي عند يونج حتى لو كان قرار المخاطرة يتفق مع طبيعته النفسية، وذلك لان "القناع "الذي يرتديه الشخص استجابة لمطالب المقتضيات الاجتماعية والتقاليد حالة دون اقدامه على المخاطرة . (الشاعر، 2005، ص 60)

رأي الفريد ادلر:

يرى الفريد ادلر أن الإنسان مخلوق تدفعه مشاعر القصور، وهذا الشعور بعينه الذي يدفع الفرد الى بدل مزيد من الجهد لتعويض هذا الشعور بالقصور، فالإنسان حينما يخاطر من اجل بلوغ

غايته ساعيا وراء تحقيق وجوده لذاته، يكون في هذه الحالة مدفوعا بمشاعر القصور، كما يذهب ادلر أيضا الى ان الانسان كائن يبحث عن القوة (السيطرة) والسيطرة عند ادلر لا تعني السيطرة على الاخرين او الامتياز او الزعامة والمنزلة المرموقة في المجتمع، انما تعني السيطرة على الذات، الشخص المسيطر يميل لان يكون الأقوى في المواقف التي تتطلب المواجهة، وان مشاعره واحاسيسه في موقف المواجهة تكون مشاعر الامل والثقة بالذات، ومثل هؤلاء الافراد يوصفون بانهم أقوياء مسيطرون واثقون ومتأكدون من انفسهم، كما يرى **ادلر** ان أسلوب الحياة هو نتاج قوتين: قوة ذاتية داخلية موجهة، وقوى خارجية بيئية تساعد او تعيق او تعيد تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه، المخاطرة ليست اكثر من موقف يكشف عن بناء داخلي للفرد وادراك لجوانب البيئة من ثقافة او احداث وقيم، وموقف يعكس الموقف من الحياة، وأسلوب الحياة الذي ارتضى الفرد ان يتعامل به مع الحياة نفسها (القطراوي،2012 ص21)

ثالثا: المخاطرة من منظور النظرية السلوكية:

أما في المدرسة السلوكية فقد انعكست مسلمات النظرية على مفهوم اتخاد القرار، اذ تؤكد وجهة نظرها بان اتخاد القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة، وانما لاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد أنماط مؤقتة من الاستجابات ولا يعرف الافراد في مثل هذه الحلات الا الشي القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم، غير ان الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة، ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات إحصائية حول الاحداث، عندها ترسو استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ميكانزمات الاختيار حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفصيلات الرياضية لنماذج التعلم والقرار فان الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافا عليها، فان احتمال القيام بتلك الاستجابة مرة أخرى يزداد قليلا، وعندما يقوم باستجابة ولا يكافأ عليها ويعاقب فان احتمال تكرارها ينقص قليلا، وبذلك فان القرار من وجهة النظر هذه والذي يتخذ بشكل غير عقلاني،

يستند أصلا الى الخبرات السابقة والعادات السائدة وتنظر النظرية السلوكية الى صانع القرار كمن يحل المشكلات ويكون لديه القدرة على الاختيار من بين الاستراتيجيات المتاحة، ومن ثم تصبح عملية صنع القرار كسلوك تتميز بالمرونة وقابلية التكيف.

رابعا: المخاطرة من منظور نظرية الأنماط والسمات

نظرية الأنماط:

كان شيلدون حريصا دوما على ابراز أثر الخصائص الجسمية التي يرثها الفرد في حياته النفسية، ولقد تجلى ذلك بوضوح في تقسيمه للناس حسب امزجتهم إلى ثلاث أنماط، هي:

أ. النمط الهضمي او الحشوي viscerotoniaوينفق من ينتمي اليه شطرا هاما من نشاطه بحثا عن اشباع حاجاته الى الكل والشراب واللهو والراحة والمرح والاسترخاء ومعاشرة الاخرين

ب. النمط العضلي sommationويتمتع صاحبه بالحيوية والنشاط والصراحة والاندفاع والقوة وحب المغامرة والسيطرة والخوف من الوحدة والأماكن المغلقة.

ج. النمط العصبي او ال مخيcerebrotoniaو يتصف صاحبه بالجدية والتحفظ وسرعة الاستجابة والذكاء والخوف من الاخرين ومن الأماكن الواسعة والقلق والعزلة وقلة النوم.

نظرية السمات:

وضع جوردن البورت g.alport وأدبرتh.odpert عام 1936 قائمة تتضمن4541 كلمة تستعمل في اللغة الإنجليزية لوصف الشخصية، ورصد السمات الجسمية والنفسية والاجتماعية، ووجد ان السمات الجسمية تصف حالة الجسم ونواحي القدرة والعجز فيه، وان السمات النفسية تدل على الجوانب المعرفية ومزاجية، الموروثة والمكتسبة.

فالسمات المعرفية الموروثة تشمل الذكاء والاستعدادات الخاصة، والسمات المعرفية المكتسبة تتضمن المهارات الخاصة، والسمات المزاجية الموروثة تعكس الانفعالات العامة والنماذج المزاجية الخاصة والسمات المزاجية المكتسبة تجسد الاتجاهات والميول والعادات، أما السمات الاجتماعية فتتناول

الوضع الاقتصادي للأسرة، والظروف المنزلية الطبيعية، والعلاقات الاسرية والاجتماعية، ونوع العمل وأساليب قضاء أوقات الفراغ.

ويذكر السيد "محمد غنيم" أن الدافع الأول للسلوك يختفي ويحل محله دافع اخر، وإن كالوسيلة لغاية يصبح غاية في حد ذاتها، وهذا يطلق عليه الاستقلال لوظيفي المستمر، وبناء على ذلك يمكن القول بانه كان الدافع للمخاطرة هو الحاجة الى تحقيق الذات أو مستوى الطموح او دافعية الإنجاز، فان مكاسبا المخاطرة تصبح هي دائما في ذاتها تدفع الفرد الى القيام بمخاطرات دورية، وذلك ليس اعتمادا على الحاجة الى تحقيق الذات في صورتها الأولية التي كانت الباعث الأول للمخاطرة، ولكن اعتمادا على الاستقلال الوظيفي المستمر في محاولة من اجل تحقيق غايته.

كما يرى جوردن البورت g.alport ان الجوار المميز يحول كل المظاهر المجتمعية لشخصية ما والتي تعتبر فريدة ومميزة له فتجعل منه فردا مختلفا عن بقية الافراد وتحقق له وحدة داخلية، كما يرى ان الجوهر المميز يشمل الإحساس الجسمي والتفكير المنطقي والكفاح الجوهري، ومفاهيم صورة الذات وامتداد الذات وتقدير الذات، والمخاطرة في مجملها ليست اكثر من فعل يعكس الجوهر المميز للفرد يحاكي به الفرد جوهره المميز عن بقية الافراد، الذي يتشكل من مقومات تقديره لذاته التي هي مصدر ادراكاته المختلفة لوقائع الموقف الذي يتعامل معه.

خامسا: المخاطرة من منظور نظرية الدافع للإنجاز:

من المفاهيم التي يرجع الفضل الى **موراي 1938** في إدخالها الى التراث السيكولوجي مفهوم الحاجة الى الإنجاز، وهو يرى ان شدة الحاجة الى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بالأعمال الصعبة والخطرة، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله الى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته ومنافسته للأخرين وتخطيهم او التفوق عليهم وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات، ويرى

موراي ان الحاجة الى الإنجاز قد أعطت اسم إرادة القوة wel to power في كثير من الأحيان، كما تتداخل الحاجة الى الإنجاز مع بعض الحاجات الأخرى كما تعد من اهم الحاجات النفسية ويفترض انها تندرج تحت حاجة كبرى اشمل واعم وهي الحاجة للتفوق.(بدر الدين عامود، 455،460)

4. علاقة المخاطرة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى:

هناك بعض المصطلحات المرادفة لمصطلح المخاطرة، والتي قد تتداخل معه مثل المجازفة والمغامرة والمقامرة وغيرها، لا ان الفروق بينها ستتضح من خلال هدا العرض، وتقتضي الضرورة للتعرف عليها وعلى الفروق الجوهرية بينها وبين مصطلح المخاطرة:

1. المجازفة:

يعرف طارق حماد المجازفة بانها حالة قد تخلق او تزيد فرصة نشوء خسارة من خطر ما.

2. المغامرة:

عرفتهاّ "رشيدة رمضان" بانها ميل او استعداد الفرد للمجازفة وتعريض حياته للخطر، رغم انه يكون مدركا لتلك المخاطر التي يجب الابتعاد عنها، حيث تتمثل في الاحداث المثيرة

3. المقامرة:

عرف "جابر وكفافي" المقامرة بانها نوع من المخاطرة بدون ضرورة لها، والذي قد يكون مدفوعا لها الشخص عادة على المستوى اللاشعوري بحاجات ماز وكية، ويتضمن أخذ المخاطرة أحيانا اتجاهات خرافية في حالة المقامر الذي يقامر بكل نصيبه مقامرة قائمة على الحدس او التخمين.

4. التهور:

الوقوع في الشي بقلة مبالاة، يقال فلان متهور، واهتور الشي هلك، قال ابن الاعرابي، الهائر الساقط والهورة الهلكة، وهو تهويرا: وقعه في هلكة وخطر.

5. السلوك الاندفاعي :

تشير حنان الشيخ بان "**سترن برج وجريجورينكو**" **1997** عرفا الاندفاعية بانها قابلية الاستجابة باندفاع بدون النظر للعواقب بشكل كاف، بينما يشير "**كاجان** "واخرون الى ان استجابة الاندفاعيين تكون في زمن اقل وتتسم بعدد أخطاء كثيرة نسبيا وهم بذلك قد يهدفون لتحسين النظرة نحوهم من خلال النجاح السريع دون اكتراث بعدد الأخطاء او تجنب الفشل، مما يجعلهم يظهرون مستويات أداء اقل ودافعية اقل للسيطرة على المهمات وانتباه اقل لضبط المثيرات ويؤكد العلماء تأثير ذلك على الانتباه والتعلم لذى هؤلاء الافراد، ويشير **كمال الدقوسي1989** الى الاندفاع او سلوك المندفع كونه مصطلح يشير الى كون فعل ما فوريا وبدون تدبر او إرادة عند عرض ما، سواء في المدرك الحسي او في الفكرة ووصف للنشاط الذي ينخرط فيه من غير التروي الذي يستحقه.

ويرى الباحث انه توجد علاقة بين مصطلح سلوك المخاطرة السابقة بشكل عام من ناحية المعنى، حيث انه في مجمل المصطلحات السابقة يوجد نوع من الخطر على الفرد، ولكن عند أخذ كل مصطلح لوحده ودراسة علاقته مع مصطلح المخاطرة وهو عنوان هذه الدراسة. نجد ان هناك فروق جوهرية، حيث اننا برجوعنا الى تعريف سلوك المخاطرة المذكورة سابقا نجد ان المخاطرة تعني الاقدام على عمل ما يحتوي على مخاطرة عالية ولكن الاقبال على هذه المخاطرة يكون بهدف سامي ونبيل وتحقيق المكاسب والنجاح مع احتمالية كبيرة للخسارة او الفشل، أي ان الشخص المخاطر يكون مدركا تماما لهذا العمل وما يترتب عليه من نجاح او فشل، ولكن عند التمعن في تعريفات المصطلحات الأخرى نجد في معظمها اقبالا على المخاطرة بتسرع وبدون ادراك حقيقي للعواقب ونتائجها المحتملة، فمثلا مصطلح المجازفة يعني اقبال على خطر ما بتسرع، فكلمة مجازفة ترجع في اصلها الى كلمة جزف وهي التسرع من خلال تعريفها السابق نجد انها تعني اقبال على عمل يكون

فيه نسبة كبيرة من الخسائر، دون أي اعتبار للمكاسب الحقيقة، كذلك بالنسبة للمخاطرة فهي اقبال على المخاطر مع التيقن بالنتائج السلبية لها مع عدم الاكتراث بإيجابية النتائج، اما مصطلح المقامرة فمن خلال تعريفها نجد انها اقبال على خطر بدون ادنى فائدة، بل أحيانا بهدف الرغبة بإيذاء النفس، اما مصطلح التهور فهو الاقبال على الخطر بدون مبالاة او الاهتمام بالنتائج التي في الغالب تكون نتائج سيئة ، اما الاندفاع فهو الاقبال على السلوك الخطر بسرعة وبدون تفكير ودون النظر للعواقب. (**القطراوي، 2012 ص27.28**)

5. علاقة المخاطرة بعض المتغيرات الشخصية والديمغرافية والنفسية:

1. علاقة سلوك المخاطرة بالنوع الاجتماعي (الجنس):

كشفت دراسة قامت بها "فاطمة حلمي" عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنين في اتخاد المخاطرة، كما اتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي الذكاء في اتخاد المخاطرة:

ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في المجازفة أجري **هودنكس وفاتكن 1985** تجربتين وقد اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في قدرة المشاركين في التجربة على تقدير احتمالات المجازفة، او في الدرجة النهائية لاتخاذ القرار المجازف.

وأشارت دراسة **كاس 1964**الى اقدام الأطفال الذكور على المخاطرة بدرجة أكبر من اقدام الأطفال الاناث عليها كما ارتبطت المخاطرة بالذكور في دراسة (**shoemaker .lasorsa 1988**) مقارنة بالإناث، كما تحققت النتائج المتشابهة في دراسة.(Bush.lonnti) وتوصل (byrne.j.miller. d. Schaefer .w.d.1999) الى وجود فروق في تمييز مواقف المخاطرة بين الرجال والأولاد من جهة وبين النساء والبنات من جهة أخرى، فالذكور يخاطرون عندما تكون المخاطرة غير مرغوب فيها بينما الاناث لا يخاطرن حتى في المواقف التي تتطلب المخاطرة، مما

يشير الى ميل الذكور للفشل الغير متوقع، بينما الاناث يملن لان ينجزن نجاحا اقل مما ينبغي لهن، وان الذكور بصفة عامة اكثر مخاطرة من الاناث بفارق مقداره 6%.

وفي دراسة اجراها "**كوجان ووالاش**" **1961** لسلوك المخاطرة على مجموعتين من طلاب الجامعة والمسنين من الرجال والنساء، حيث وجدا ان عين المسنين من الرجال والنساء اكثر حذرا وتحفظا من عينة طلاب الجامعة، وهذا بالإضافة الى ان الرجال كانوا اكثر مخاطرة من النساء، وكذلك دراسة "**سلوفك**" **1964** التي اشارت الى ان الرجال يميلون لاحتمالات النجاح المنخفضة مقارنة بالنساء وذلك على بنود المقياس التي تتضمن مخاطر تتعلق بالصحة او الدخل، في حين كانت النساء اقل مقارنة بالرجال خاصة في مجالات المخاطرة التي تتعلق بالفن والزواج، وقد تفاعل الجنس مع البيئة تفاعلا دالا، فكان الذكور بمدارس الحضر اكثر مخاطرة من اقرانهم في المدراس الريفية.(هريدي،2002، 117-116)

2. علاقة سلوك المخاطرة بالعمر :

أكد "عبد الحميد إبراهيم" على ان المخاطرة ترتبط بعمر الانسان وتكون في قمتها في فترة المراهقة وترتبط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية واهمها السن حيث ان المخاطرة تزيد عند الأقل من سن الثلاثين بالمقارنة بين من هم اكبر منهم سنا، وتزيد المخاطرة بين الطلاب الجامعيين في سن 25 سنة واقل بالمقارنة بالطلاب الأكبر من ذلك، وعلى وجه العموم فان الصورة النمطية عند كبير السن من الراشدين انه اكثر حذرا من صغير السن، اما فئات الأطفال فقد اتضح ان زيادة المخاطرة قد ارتبطت بزيادة العمر، وتم تقسيم فئات العمر حسب المخاطرة الى اقل من 20 عاما، السن الجامعي العادي 24_20 سنة، الأكبر من 25 سنة فأكثركما ارتبطت المخاطرة بعدد اخر من المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس حيث ارتبطت بالذكور عن الاناث.

وفيما يتعلق بعلاقة المخاطرة بالمرحلة التعليمية اشارت دراسة "**فروم وبال** «**1971** إلى وجود علاقة بين العمر وسلوك قبول المخاطرة، فكان صغار المفحوصين اكثر مخاطرة من الكبار، وأكدت

ذلك دراسة "**شو" chou** (**1992**) التي توصلت الى ان تلاميذ الصف الأعلى اكثر مخاطرة من تلاميذ الصف الأذني، وفي محاولة لدراسة المخاطرة الاكاديمية في مدى عمري أوسع قامت "جلي فورد" واخرون (1994) بدراسة للمخاطرة الاكاديمية وعلاقتها بالصف الدراسي، وقد اشارت النتائج الى ان المخاطرة تزيد بتقدم الصف الدراسي، كما ظهر تفاعل بين العمر وبيئة الطلاب (ريف، حضر) فكان طلاب الصفوف من السادس الى الثامن بالمدراس الحضرية اكثر مخاطرة من اقرانهم بالمدارس الريفية.(طه محمد،2003،ص9-10)

3. علاقة سلوك المخاطرة بالحالة الاجتماعية:

أشار هريدي الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المخاطرة والحالة الاجتماعية فقد ارتبطت المخاطرة بعدم الزواج. (الهريدي،2002، ص117)

4. علاقة سلوك المخاطرة بالدافعية لإنجاز:

وقد درس" افنيري" (2001) العلاقة بين الدافعية للإنجاز وسلوك اتخاد المخاطرة وقد اتضح عدم وجود فروق دالة بين مستويات سلوك اتخاد المخاطرة في دافعية الإنجاز المرتفع وكذلك المنخفض، كما اتضح وجود فروق دالة بين البنين والبنات في اتخاذ المخاطرة لصالح البنين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين ذوي موضع الضبط الداخلي، وذوي موضع الضبط الخارجي في سلوك اتخاذ المخاطرة.

وأكدت دراسة "**كوجان ووالش1964** لعينة من الذكور والاناث في المجتمع الأمريكي، لمعرفة علاقة الدافعية بالمجازفة (المخاطرة) وكذا علاقة المجازفة بالاكتفاء الذاتي والقرارات المتخذة بين الجنسين، انه لا توجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والمجازفة، ما بالنسبة للذكور الذين يتسمون بالاكتفاء الذاتي فقد ظهر ارتباط بين هذه السمة والمجازفة، اما المجازفة للإناث فان الاكتفاء الذاتي يرتبط بعلاقة مباشرة سلبية مع الاختيارات المحيرة.

5. علاقة سلوك المخاطرة بالرضا عن العمل والإنتاجية :

ركزت دراسة **بترونيو 1978** التوصل الى العلاقة بين نمطين من المجازفة (وهي المجازفة بالأسلوب العقلاني والمجازفة مع وجود الجماعة) ومستوى الإنتاجية والرضا عن العمل، وتبين ان الإنتاجية والرضا عن العمل يرتبطان بسلوك المجازفة بوجود الجماعة. (القطراوي،2012، ص31.32)

6. علاقة سلوك المخاطرة بالمراهقة:

اعتبرت نانسي بيل وروبرت 1993 ان مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين عامل هام للإقدام على المخاطرة ويكتسب مستوى الطموح من مصادر خارجية او داخلية للفرد وقد يستطيع او لا يستطيع تحقيقه وبحثت دراسة تراكي جيزي 2001 تأثير المدرسة في التنبؤ بسلوك طلاب المدراس الثانوية العليا من المراهقين من حيث المخاطرة الظاهرة في سلوكياتهم والمتمثلة في (الغياب من المدرسة بدون اذن، سلوكيات جنسية) ومن خلال قياس متغيرات الدراسة الثلاث (تأثير التوجه نحو المستقبل والاستغراق في الدراسة والتعلق بالمدرسة) وجد انها منبهات كامنة لسلوك المراهقين وأنها وراء سلوك المخاطرة لديهم، ومن هنا يظهر اهتمام الدراسة بالتوجه نحو المستقبل كمتغير يتم من خلاله التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى المراهقين.

7. علاقة سلوك المخاطرة بالنجاح :

ذكرت "نبيهة جابر" في دراسة لها بان تسعة من عشرة من افراد الدراسة يتميزون بتحملهم للمخاطرة فيما هو جديد والتي كانت سببا في نجاحهم ،وانتهزوا هؤلاء الافراد الفرص المتاحة ولم يخشوا من المخاطرة لينجحوا ،ان مواجهة المخاطرة لكثير منا شيء مرعب ،هذه النظرة ليست بالخطأ الا ادا جعلتنا نتراجع او نتجمد في اماكننا دون أي انجاز يذكر ،وكلما طال تجنبنا للمخاطر كلما اصبح من الصعب التخلص من الخوف وبالتالي لن نحقق أي تقدم او نجاح ،ومعظم الناس ينظرون

للمخاطرة من جهة الخسارة التي قد تحدث وحجم ما سيفقدونه اذا فشلو في الاستفادة من هذه المخاطرة .(القطراوي، 2012، ص33)

8. المخاطرة وعلاقتها بالوراثة :

في دراسة نشرتها "جريدة القبس الكويتية "نقلا عن محطة "سي ان ان " الامريكية، ان فريقا من العلماء عثروا على روابط محتملة بين ميول بعض الناس للإثارة والمغامرات الرياضة الخطرة، وبين مادة كيمائية محددة في الدماغ، هي "دوبامين "والتي تعتبر واحدة من الناقلات العصبية التي تحمل الرسائل الكيميائية بين خلايا المخ، والمسئولة أيضا عن الشعور بالرضا.

وتفترض الدراسة ان ادمغة المغامرين ومحبي تحدي المخاطر تحتوي على عدد اقل من خلايا الاستقبال الكابحة للدوبامين، والدي يبقي مستويات هده المادة مرتفعة في الدماغ ويحفز على المجازفة بالنشاطات الخطرة، وصولا الى القيادة المتهورة، وتبين للعلماء ان الأشخاص الدين يميلون للمغامرة يفعلون دلك بسبب العدد المنخفض لهده الخلايا في ادمغتهم، مما يترك مستويات الدوبامين مرتفعة، ولتحقيق شعور الرضا، يندفعون في مغامرات اكثر خطورة في كل مرة لرفع مستويات هذه المادة الكيميائية فوق نسبها العالية أصلا، وقد دكر الباحثون ان البشر الذين يتصرفون بتلقائية ويحبون المجازفة تتراجع لديهم اعداد الخلايا المستقبلة والكابحة للدوبامين.

ويرى الباحث، وبعد هدا الاستعراض، أن هده المتغيرات الديموغرافية والشخصية لها علاقة كبيرة وشبه واضحة بسلوك المخاطرة، فنرى أن الذكور وبشكل عام أكثر مخاطرة من الإناث وهذا حسب معظم الدراسات، كذلك فان فئة الشباب والمراهقين أكثر الفئات مخاطرة، إضافة الى بعض المتغيرات مثل النجاح والدافعية للإنجاز والابداع وتحقيق الذات كلها ذات علاقة إيجابية بسلوك المخاطرة.

علاوة على علاقة المخاطرة بالوراثة وما تبين من ان مادة الدوبامين الموجودة في المخ مسئولة بقوة عن الاقدام على المخاطرة. (القطراوي، 2012،ص 34)

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن سلوك المخاطرة نوع من السلوك الإنساني يظهر بسبب ما يواجهه الإنسان من موقف يتطلب منه أن يختار بديلا من بين بدائل متفاوتة ومتباينة في نسبة حدوثها، وهي تختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر ويتحدد الميل لسلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها، فقد اتخذت تعريفات لهذا المصطلح عدة اتجاهات مما جعل الإجماع على تعريف موحد لسلوك المخاطرة أمر صعب نظرا لاختلاف طبيعة النظرة للمخاطرة والتي ترجع إلى منطلقات كل باحث حين تعرضه لهذا الموضوع.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ المنهج المتبع
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ المجتمع وعينة الدراسة
- ✓ أدوات الدراسة
- ✓ إجراءات الدراسة
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ✓ خلاصة الفصل

1. منهج البحث المستخدم في الدراسة:

انطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للكشف عن العلاقة بين ادراك المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية دائرة بنورة ومن خلال الأسئلة التي يسعى البحث للإجابة عليها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفيا وكميا ، فتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة ، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما انه لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل ويقوم بتحليلها، وكشف علاقاتها المختلفة من اجل تفسيرها و الوصول الى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

ومن خلال تبني المنهج الوصفي تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على ما كتب من الدراسات واراء ذات علاقة بموضوع البحث.
- القيام بمقابلات متعددة مع بعض الاعوان في الحماية المدنية.
- بناء استبياني (المسؤولية الاجتماعية، سلوك المخاطرة) انطلاقا من الدراسات السابقة والاطار النظري
- توزيع الاستبيان على مجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري لها.
- توزيع الاستبيان على عينة متكونة من 30 عون حماية المدنية بمدينة غرداية بلدية بنورة في دراسة استطلاعية قصد تعديل بنود الاستبيان من جهة وايجاد صدقه وثباته من جهة أخرى.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات، ثم الوصول الى النتائج بتطبيق الأساليب الإحصائية الملائمة، ثم تفسير ومناقشة النتائج والتوصل الى القرارات والاستنتاجات و التوصيات. (معمري،2014، ص129_128)

2. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية دائرة بنورة والبالغة عددهم 60 عون.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2022/2021 وذلك من بداية شهر ديسمبر 2021 إلى غاية نهاية شهر افريل2022.

لحدود المكانية: أجريت الدراسة في مركز الوحدة الثانوية بنورة مدينة غرداية

3. الدارسة الاستطلاعية:

قبل الاستقرار على خطة البحث يفضل القيام بدراسة استطلاعية والهدف هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول البحث, كما تسمح لنا كدلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد متغيرات البحت ولتحقيق هدا الهدف قمنا بزيارة لمؤسسة ثانوية ديدوش مراد ودلك بإجراء بعض المقابلات مع موظفي المؤسسة وأيضا بعض رؤساء المصالح ودلك قصد الوقوف على موضوع الدراسة بدقة وكدا مدة معرفة وفهم أفراد العينة لعبارات الاستبيان وفي الأخير قمنا بتطبيق هده الأداة على عينة استطلاعية بلغ حجمها 30 قصد معرفة الصدق والثبات لهدا لمقياس.

4. مجتمع العينة والدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 60 عونا بمركز الحماية المدنية بنورة غرداية، وقد تم اختيار العينة بالحصر الشامل وفيما يلي توزيع لخصائص العينة حسب الاقدمية، الحالة الاجتماعية والسن والمؤهل العلمي.

5. خصائص عينة الدراسة:

حسب السن:

الجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفئة العمرية	اقل من 34 سنة	من34 سنة فأكثر	مجموع
التكرار	33	26	59
النسبة المئوية	% 93.55	% 6.44	%100

من خلال هذا الجدول يتبين أن عدد أفراد الحماية المدنية في الفئة العمرية اقل من 34سنة بلغ 33بنسب 55% ، 93 في حين قدر عدد أفراد الحماية المدنية من 34سنة فاكثرب26 بنسبة 44%، 06وهذا يشير إلى أن معظم رجال الحماية المدنية في المؤسسات الأمنية في سن متقارب وفي مرحلة الثلاثينية

تحديد أفراد العينة بحسب الاقدمية:

الجدول رقم(2) يبين توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية

الاقدمية	من10 سنوات فاقل	أكثر من 10سنوات	مجموع
التكرار	38	21	59
النسبة المئوية	64،40	35،59	100

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد رجال الحماية المدنية ذو الاقدمية الأكثر من10 سنوات يقدر ب21 بنسبة35،59 في النسبة المتبقية64،40 تمثل رجال الحماية المدنية ذو اقدمية من 10 سنوات فاقل، مما يعكس أن رجال الحماية المدنية الذين لديهم اقدمية كبيرة ونتيجة لسنوات العمل

الطويلة واكتسابهم الخبرة اللازمة ونظرا للمجهودات التي بذلها طيلة سنوات العمل تغير تفكيرهم وزادت مسؤوليتهم الاجتماعية وزادت قدرتهم على تحمل مخاطر.

تحديد أفراد العينة بحسب الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة على حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	المجموع
التكرار	14	45	59
النسبة المئوية	23،72	76،27	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (3) يتضح أن معظم أفراد العينة متزوجون حيث بلغ عددهم45 بنسبة 76،27 % أما النسبة المتبقية 23،72 % فتمثل نسبة العزاب والبالغ عددهم 14.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4)يبين توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	جامعي	ثانوي	المجموع
التكرار	20	39	59
النسبة المئوية	33،89	66،10	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) ان أغلبية أفراد العينة ذوو مستوى ثانوي بنسبة 66،10% ، أي ما يعادل 39 موظفا من أصل59 ، تليها الحاصلين على المستوى الجامعي بنسبة 33،89اي ما يعادل 20 فرد من العينة الأصلية.

6. أدوات الدراسة:

يلجأ الباحث في أي دراسة لاختيار الوسائل والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، وهذا بناء على طبيعة موضوع البحث ونوعية البيانات والأهداف التي يسعى إليها .ولقد لجأنا في هذه الدراسة إلى بناء استبيانين هما:

1. استبيان المسؤولية الاجتماعية:

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات النظرية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، واستنادا إلى بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينها دراسات: **بن شيخ عياش (2008) ومحمد سامي رباح العجلة (2012)**، تم بناء الاستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من 56 بند تتوزع على الأبعاد التالية:

البعد الاول: المسؤولية الاجتماعية نحو الذات، **البعد الثاني:** نحو الاسرة، **البعد الثالث:** نحو الجيران، **البعد الرابع:** نحو المجتمع المحلي، **البعد الخامس:** نحو الأصدقاء والزملاء، **البعد السادس:** نحو المؤسسة، **البعد السابع:** نحو الاخلاقية

تترافع البنود ما بين الايجابية وعددها 47 وهي

1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,17,18,21,22,23,24,25,28,29,31,32,33,34,35,36,38,40,41,42,44,45,46,47,48,49,50,51,52,53,54,55,56: والسلبي وعددها9هي:16,19,20,26,27,30,37,39,43

ويتم الإجابة عليها من خلال سلم **لكرت**:(موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقا) ليتحصل المفحوص في البنود الايجابية على:1،2،3،4،5وتعكس العلامة في البنود السلبية كالتالي:5.4.3.2.1 وفي موجب هذا يتحصل المفحوص على درجة280كاقصاها و56كادناها

الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

تعريف الصدق: يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه، (القطراوي ،2012، ص97) ولتقدير الصدق قام الباحث بإجراء الخطوة التالية:

صدق المقارنة الطرفية: وتعتمد في جوهرها على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين علوي وسفلي، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون، نسبة % 27من الطرف الممتاز ويتألف القسم السفلي من الدرجات التي تكون نسبة % 27 من الطرف الضعيف، ثم يقارن بينهما باستعمال اختبار" ت "لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين. (فؤاد البهي السيد،2006ص495)

جدول رقم(5) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان المسؤولية الاجتماعية.

العينة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
للعليا	10	198،50	4،37	18	10،44	0،00 دال
الدنيا	10	166،50	64			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة" ت "تساوي 44،10وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (مرتفعي الدرجات، منخفضي الدرجات) وعليه فإن الاستبيان صادق ويقيس فعلا ما أعد لقياسه.

تعريف الثبات: يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.

تعريف ثبات ألفا كرو نباخ: ولقد تم تقدير معامل ألفا كرو نباخ لاستبيان المسؤولية الاجتماعية ب قيمة83،0 وهي دالة عند مستوى0،05، ومنه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. استبيان سلوك المخاطرة:

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات النظرية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، واستنادا إلى بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينها دراسات: **دراسة علي القطراوي (2012) ودراسة** عبد **الرزاق حنان(2019)** تم بناء الاستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من 37بند تتوزع على الأبعاد التالية:

البعد الأول: قبول المخاطرة، **البعد الثاني**: دوافع المخاطرة، **البعد الثالث**: المخاطرة باتخاذ القرارات، **البعد الرابع**: المخاطرة بتحديث أساليب العمل، **البعد الخامس**: القدرات المميزة للشخصية المخاطرة تترافع البنود ما بين الايجابية وعددها 33وهي:1، 2، 3،4 ،5، 6، 7،8 ،9، 10، 11، 12، 13، 14،15، 16، 17، 19، 20،21، 23، 24 ،25، 26 ،27، 28،30,31 ،32 ، 33 ، 34، 35، 36، والسلبي وعددها 4 هي:18،22،29،37

ويتم الإجابة عليها من خلال سلم **لكرت**: (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقا) ليتحصل المفحوص في البنود الايجابية على:1،2،3،4،5وتعكس العلامة في البنود السلبية كالتالي:5.4.3.2.1 وفي موجب هذا يتحصل المفحوص على درجة 185كاقصاها و37كادناها.

الصدق: ولقد تم حساب الصدق بالمقارنة الطرفية والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(6) يوضح نتائج صدق لاستبيان سلوك المخاطرة.

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية
العليا	10	151،70	5،90	18	7،014	0،00 دال
الدنيا	10	123،73	11،15			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة" ت "تساوي7،014 وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يعني، أن الاستبيان صادق في قياسه لسلوك المخاطرة.

الثبات: وتم الاعتماد في الثبات على معامل ألفا كرو نباخ

ثبات ألفا كرو نباخ: ولقد تم تقدير معامل ألفا كرو نباخ لاستبيان سلوك المخاطرة قيمة77،0 وهي دالة عند مستوى0،05، ومنه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتتهما تم إعداد ذلك في الصورة النهائية لتطبيقهما ميدانيا على عينة من أعوان الحماية المدنية بولاية غرداية دائرة بنورة، ولقد تطلب تطبيق الاستبيان عددا من الإجراءات الرسمية حيث حصل الباحث على الموافقة الرسمية على تطبيق أداتي الدراسة من مركز الحماية المدنية بولاية غرداية دائرة بنورة، كما تم الحصول على الاحصائيات المتعلقة بمركز الحماية المدنية المتواجد بولاية غرداية دائرة بنورة، إضافة لذلك معلومات متعلقة بعدد الاعوان وتوزيعهم داخل المركز، إضافة الى أسمائهم ومؤهلاتهم ، بعد ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيانين على أفراد العينة بطريقه فردية وجماعية، بمساندة رئيس المركز وبعض المسؤولين، حيث تم توزيع حوالي60 نسخة على أعوان الحماية المدنية، وتم اسًترجاع 59 نسخة تم إلغاء نسخة 1 منها لعدم ملئها بشكل مناسب أي بقاء 59 بالإجمال صالحة للمعالجة الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات أداة الدراسة الصالحة لغايات البحث والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية «SPSS 19.00» («Statistical Package For Social Science) وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية: تستعمل للدلالة على نسبة تكرار شيء معين وشيوعه لدى عينة الدراسة.

- استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين في معالجة الفرضيات وفي حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.

- استعمال معامل "ألفا كرو نباخ" لقياس ثبات أداة.

- معامل بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغير ين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة. اي عرض وتحليل الفرضية الأولى. الدراسة.

خلاصة الفصل:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي كونه ملائم بأهداف الدراسة، وبعينة قوامها 60 عونا من أعوان الحماية المدنية، حيث طبق عليهم استبيانان (مسؤولية اجتماعية، سلوك المخاطرة) تم التأكد من صلاحيتهما السيكو مترية (الصدق والثبات) والنتائج التي تسفر عنها نتائج التحليل الإحصائي سوف يتم عرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1 – عرض وتحليل النتائج

1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

1-5عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

1-6عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة

1-7عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة

2 – تفسير ومناقشة النتائج

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

2-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

2-7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1عرض تحليل الفرضية (1): تنص الفرضية على آن هناك علاقة بين المتغيرين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة ولتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة.

جدول رقم(7) يوضح نتائج معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الاجتماعية سلوك المخاطرة	22،0	086،0 غير دال

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون غير دالة عند القيمة 22،0 مما يدل على انه لا توجد علاقة بين المتغيرين المسؤولية وسلوك المخاطرة

1-2عرض وتحليل الفرضية (2): تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف متغير الاقدمية ولاختبار صحتها قمنا بحساب اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(8) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الاقدمية

الاقدمية مسؤولية الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
من10سنوات فأقل	38	05،140	68،12	57	18،0	853،0 غير دال
أكثر من 10 سنوات	21	33،139	71،16			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة "ت" تساوي 18،0 وهي غير دالة عند المستوى 05،0 مما يدل على انه لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الاقدمية.

1-3 عرض وتحليل الفرضية (3): تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة باختلاف متغير الأقدمية ولاختبار صحتها قمنا بحساب اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(9) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف الاقدمية.

الاقدمية سلوك المخاطرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
من10سنوات فأقل	38	15،181	10،16	57	74،0	458،0 غير دال
أكثر من 10 سنوات	21	47،184	72،16			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة "ت" تساوي 74،0 وهي غير دالة عند المستوى 05،0 مما يدل على انه لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الاقدمية.

1-4 عرض وتحليل الفرضية (4): تنص الفرضية الرابعة على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية ولاختبار صحتها قمنا باختبار" ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(10) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية مسؤولية الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
أعزب	14	14،138	44،14	57	48،0	631،0 غير دال
متزوج	45	24،140	14،14			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن قيمة "ت" تساوي 48،0 وهي غير دالة عند المستوى 05،0 مما يدل على انه لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

1-5 عرض وتحليل الفرضية (5): تنص الفرضية الخامسة على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة باختلاف الحالة الاجتماعية ولاختبار صحتها قمنا باختبار" ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(11) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف الحالة الاجتماعية.

حالة الاجتماعية سلوك المخاطرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
أعزب	14	64،173	74،16	57	38،2	021،0 دال
متزوج	45	04،185	30،15			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة "ت" تساوي 38،2 وهي دالة عند المستوى 05،0 مما يدل على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغ

المتوسط الحسابي عند ال متزوجين04،185 وهو أكثر من العزاب الذي بلغ متوسط الحسابي لديهم 64،173 مما يعني أن المتزوجين أكثر عرضة للمخاطر وأكثر اندفاعية وتهور من العزاب.

1-6 عرض وتحليل الفرضية(6): تنص الفرضية السادسة على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف المؤهل العلمي ولاختبار صحتها قمنا باختبار" ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(12) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف المؤهل العلمي.

مؤهل العلمي مسؤولية الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
جامعي	20	35،134	54،13	57	16،2	034،0 دال
ثانوي	39	51،142	76،13			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة "ت" تساوي 16،2وهي دالة عند المستوى 05،0 وعليه فانه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 51،142عند المستوى الثانوي أي أكثر من الجامعي الذي بل غ35،134مما يدل على أن أصحاب المستوى الثانوي يتمتعون بمسؤولية اجتماعية أكبر من المستوي الجامعي.

1-7 عرض وتحليل الفرضية (7): تنص الفرضية السابعة على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة باختلاف المؤهل العلمي ولاختبار صحتها قمنا باختبار" ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(13) يوضح نتائج تحليل اختبار" ت" لدلالة الفروق في سلوك المخاطرة باختلاف المؤهل العلمي.

مؤهل العلمي سلوك المخاطرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
جامعي	20	55،179	98،17	57	94،0	350،0 غير دال
ثانوي	39	76،183	35،15			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة "ت" تساوي 94،0 وهي غير دالة عند المستوى 05،0 وعليه فانه لا توجد فروق، في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

2. تفسير ومناقشة النتائج :

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على انه توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة ومن خلال نتائج المبينة في الجدول رقم (7) فانه لا توجد علاقة ارتباطيه بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة، وترى الباحثتان أن المسؤولية لاجتماعية تدل على مجموعة من الواجبات و الأدوار التي يجب على الفرد أن يلتزم بها باعتباره منتميا إلى جماعة معينة و عليه؛ فإن المسؤولية الاجتماعية قد تأخذ صورا و أشكالا عديدة لدى رجال الحماية المدنية في العمل ، مثل الالتزام و التعهد بإنجاز الواجبات و احترام حدود القانونية للعمل و الالتزام بالتعليمات و قواعد التنظيمية، و التحلي باليقظة و الحضور الذهني عند ممارسة العمل، و أن قل هذا الشعور بالمسؤولية لدى رجال الحماية المدنية لا يظهر ذلك في تصرفاتهم اليومية خاصة عندما يتبعون نمط سلوكيات الخطيرة و المتهورة، و اندفاعية أثناء العمل، و عدم الاكتراث بقواعد وتعليمات المعروفة فهذا يرجع إلى طبيعة عملهم وليس قلة مسؤوليتهم الاجتماعية فعمل رجال الحماية المدنية محاط بالمخاطر والاندفاعية وقلة البدائل أثناء مواجهة العمل وسرعة اتخاذ القرارات وقد يرجع أيضا إلى الميل إلى المجازفة والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد أي طبيعة الفرد وشخصيته هي التي تدفعه إلى ممارسة الأعمال ذات طابع خطير ومتهور أي راجع إلى اختيارات

الأفراد إلى الأعمال و الوظائف الخطرة ، ويدعم الرأي **تايلر** في دراسته حيث وقد حدد **تايلر1961tiller** السمات الشخصية للأفراد المتكبرين فجعل سمة المخاطرة من بين تلك السمات مؤيدا دراسة **تورانس** التي أظهرت أن الإبداع يرتبط ايجابيا باتجاهات الأفراد نحو المخاطرة .وتختلف نتائج الفرضية مع دراسة (**العياش2008**)

حيث اقر بوجود العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة

2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف متغير الاقدمية ومن خلال نتائج الجدول رقم (8) تبين عدم صحة الفرضية، حيث لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الاقدمية، ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية نابعة من الشخص في حد ذاته وليس لها علاقة بالخبرة حيث قد يكون شخص حديثا ما تحصل على وظيفته رغم ذلك يتمتع بحس المسؤولية الاجتماعية وقد يكون شخص يعمل لأكثر من 10 سنوات عمل لكن لا يحمل في ذاته المسؤولية الاجتماعية اتجاه مؤسسته ولا حتى اتجاه زملائه فهذا يعود لشخصيه الإنسان أكثر من خبرته في المجال، وقد يعود أيضا إلى مدى تشبع الإنسان بعادات وتقاليد مجتمعه وتربيته وحتى تعليمه، ويدعم هذا الرأي (**نعيمات، حسين**)، حيث اقر بدراسته بعدم وجود فروقات في مدى تطبيق محاسبه المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الخبرة.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة باختلاف متغير الأقدمية و من خلال نتائج الجدول رقم (**9**)بين عدم صحة الفرضية ،حيث لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير الاقدمية، وحسب ما يرى الباحثتان فان سلوك المخاطرة لا يرتبط بعدد سنوات العمل بل يرتبط بمدى تهور وعقلانية الفرد عند مواجهة الخطر واتخاذ قرار يناسب الوضع مع مراعاة الإخطار الناتج عنه وتحمل ما بعد القرار، من خسائر وأضرار أو منافع وانقاد الوضع، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(**القطراوي، 2012**)التي نفت وجود علاقة بين سلوك المخاطرة والاقدمية، ويتفق مع هذه نتيجة كل من دراسة (**الديري، 2011**)، ودراسة (**اليازجي، 2011**) في عدم تأثير سنوات الخبرة على درجة الكلية لسلوك المخاطرة.

2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية و من خلال نتائج الجدول رقم (**10**) تبين عدم صحة الفرضية، حيث لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية، وحسب رأي الباحثتان فان المسؤولية الاجتماعية لا ترتبط بالمتزوجين ولا حتى بالعزاب فهي حس وشعور يشعر به أي فرد كان متزوجا أو عزابا فهي نتيجة لما يعيشه الفرد في طبيعة حياته ومجتمعه ما يتشبع به من أسرة وحي وأصدقاء وزملاء في العمل كلها تساعد الفرد في اكتساب مسؤوليته نحو مجتمعة وأكد بيصار1974 بأنها التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه، سواء أكانت وضعية او ادبية، وتقبله لما ينتج عن مخلفة لها من عقوبات.

2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على انه توجد فروق في سلوك المخاطر باختلاف الحالة الاجتماعية و من خلال نتائج الجدول رقم (**11**) الذي بين صحة الفرضية، وحسب رأي الباحثتان فهناك اختلاف في سلوك المخاطرة بين المتزوجين والعزاب حيث أن العزاب اقل تهورا ومجازفة من المتزوجين الذين يحملون ميلا للمخاطرة وحتى المغامرات والتهورات والمجازفات فهذا قد يكون نتاجا عن تعبيرهم عن مدى رضاهم عن العمل وإنتاجيتهم وأكد هذا في دراسة **بترونيو** حيث توصل إلى نمطين من المجازفة وهما المجازفة العقلانية والمجازفة مع جماعة العمل وتبين عن الرضا عن العمل والإنتاجية يرتبطان بالمجازفة وهذا ما قد نراه عند المتزوجين

2-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة: تنص الفرضية السادسة على انه توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف المؤهل العلمي و من خلال نتائج الجدول رقم (**12**) الذي بين صحة الفرضية، وحسب رأي الباحثتان فهناك فروق في مدى تحمل المسؤولية من مستوى إلى أخر فالمستوى الثانوي أكثر تحمل للمسؤولية الاجتماعية، حيث أظهرت نتائج دراسة (**المومني المعاني، 2017**) عن وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير القطاع التربوي الذي تتبع له المدرسة التي تخرج منها الطالبة في المرحلة الثانوية، وذلك على الدرجة الكلية للمقياس لصالح القطاع الحكومي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الظروف الاقتصادية لأسرة الطلبة المدارس الحكومية والتي يمكن

اعتبارهم من ذوي الدخل المحدود، وهذا يعني أنهم يشاطرون أسرهم في تحمل المسؤوليات ولو كانت على الأقل من الناحية المعنوية، فهم يشعرون بمحيطهم الاجتماعي واحتياجاته أكثر من غيرهم، أما الطلبة الجامعة الذين كانت مرحلة دراستهم في الثانوية مدارس خاصة، فأنهم على الأغلب ينتمون إلى طبقة الاجتماعية الغنية التي توفر لهم كافة متطلبات الحياة المترفة، ولهذا فقد يكونون بعدين عن محيطهم الاجتماعي الأخر، وهذا ما دعمته نتائج دراسة(**مشرف 2009**) والتي بينت نتائجها إلى أن الطلبة الجامعة من ذوي الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض كانت لديهم المسؤولية أعلى من ذوي الأسرة ذات المستوى الاقتصادي العالي.

2-7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة: تنص الفرضية السابعة على انه توجد فروق في سلوك المخاطرة باختلاف المؤهل العلمي و من خلال نتائج الجدول رقم (**13**) تبين عدم صحة الفرضية حيث لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وحسب رأي الباحثتان المخاطرة ترتبط بميل الفرد إلى المخاطرة النابعة من شخصيته أي هي سمة في الفرد ولقد أكدت نظرية **كاتل سمات الفرد** على أن المخاطرة احد سمات الرئيسة بل هي السمة السابعة من سمات الستة عشر التي ذكرها وإن صفات السمة السابعة (**المخاطرة والإقدام ضد الحرص**)، هي أن يتصف الشخص بالمغامرة والمجازفة والنشاط والميل للقوة والثقة بالنفس كما أنه لا يهتم بأخطار المستقبل ويحظى بقبول الجماعة، في حين أن الدرجة المنخفضة تشير إلى أن الشخص يتصف بالخجل، والجبن، الجمود، التردد، والانسحاب وأن الشخص مقتنع بما هو عليه ويشعر بالإعاقة في التعبير عن نفسه. حيث لا دخل للمؤهل العلمي في سلوكيات الفرد نحو المخاطرة.

استنتاج عام

من خلال دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة، وكذا الكشف عن الفروق باختلاف الاقدمية، الحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي وقد تم تطبيق استبيانين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) تم تطبيقهما على عينة مكونة من 60عون حماية المدنية بمدينة غرداية وحدة بنورة واتبع المنهج الوصفي وباستخدام الوسائل الإحصائية SPS19.00وبعد التفسير والمناقشة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية وحدة بنورة.
- لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الاقدمية.
- لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الاقدمية.
- لا توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في المسؤولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات التي خرجت بها الباحثتان فإنه يمكن طرح عدد من التوصيات، والتي نأمل أن تسهم في تطوير وتحديث في مجال الأمن والوقاية:

- التركيز على أهمية حس المسؤولية نحو الذات والزملاء ورؤساء العمل وفي أداء العمل إذا يعد رجل الحماية المدنية المحور الأساسي في انجاز المهام رغم المخاطر والصعوبات.
- ضرورة تنمية وزيادة المسؤولية الاجتماعية، بما ينعكس بالإيجاب على أداء هؤلاء وبالتالي على أداء الإجمالي للمؤسسة.

- الاتقاء بترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة عند رجال الحماية المدنية، وذلك من خلال توعيتهم وعقد دورات تدريبية تطبيقية وندوات ومؤتمرات من رؤساء العمل وأشخاص متخصصة في المجال وذوي خبرة.
- تشجيع المدراء على تبنى المسؤولية الاجتماعية وتشجيع على تنمية سلوكيات مخاطرة ومجازفة من اجل التطوع لإنقاذ الآخرين.

مواضيع مقترحة للدراسة:

- العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الوظيفي
- مدي تطبيق الإدارة في القطاع الخاص لمفهوم المسؤولية الاجتماعية
- العلاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار
- العلاقة بين سلوك المخاطرة والمتغيرات الشخصية
- سلوك المخاطرة وعلاقته بأساليب العمل

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. أسمهان العواسا (2011) : **أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء التنظيمي للمصارف التجارية الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

2. انتصار غانم شعبان (2021): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد 5، العدد 1، المركز الجامعي تندوف.

3. بالقايد محمد جواد، (2018)، **أشكال المسؤولية الاجتماعية الممارسة على المورد البشري في الشركات – دراسة حالة ثلاثة شركات عربية** –، جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان.

4. براق، محمد & جناي، محمد (2018): **محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية بالجزائر**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 9، ال عدد1، جامعة زيان عاشور الجلفة

5. براق، محمد & قمان، مصطفى (2012): **أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ورؤية الفكر الاقتصادي الإسلامي لها، الملتقى الدولي الثالث بعنوان: منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية**، يومي 14 و15 فيفري، جامعة بشار.

6. بن شيخ عياش (**2008**) **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى السائقين**، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر العاصمة.

7. بوعيشة فتيحة (2012)، **أثر سلوك نمط أ والتفاؤل الغير الواقعي وسلوك المخاطرة على ارتكاب الحوادث المرورية**، مذكرة الماجستير، جامعة سعد دحلب البليدة.

8. ريمة حمدي، (2017)، **سلوك المخاطرة وعلاقته بحوادث المرور لدى السائقين**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عنابة، الجزائر.

9. سعد خضير خلف العبيدي، (1987)، **دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاد القرار**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق

10. سلامي، منيرة & سيقرة، رفيقة (2013): **أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العلمي الدولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة**، يومي 25 و26 نوفمبر، ورقلة، الجزائر.

11. سلوى محمد عمار (2016): **فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم**، مجلة جامعة الفيوم، العدد 5، مصر.

12. الشاعر درداح، (2005)، **اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتهم بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك لجامعتي الأقصى وعينت شمس، غزة.

13. ضيافي نوال، (2010)، **دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة أبوبكر بالقايد، تلمسان.

14. العامري، صالح & الغالبي، طاهر (2008): **الإدارة والأعمال**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15. عامود بدر الدين، (2001)، **علم النفس في القرن العشرين**، ج1، اتحاد الكتاب العرب، مكتبة الأسد الوطنية، دمشق.

16. عبد الرزاق بركات **دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية**، الجامعة الافتراضية السورية.

17. عبد الرزاق حنان (2019) **دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الاقسام بجامعة محمد بوضياف، مسيلة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

18. علي حسن، عمر بن خطاب، (بدون سنة) **سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار للغواصين**، جامعة بورسعيد.

19. علي عبد الراضي (2018): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة**، المعهد المصري للدراسات، مصر.

20. القريطي عبد المطلب، (2002)، **في الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

21. القطراوي رياض علي(**2012**) **سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في محافظات غزة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم نفس، جامعة الأزهر، غزة.

22. لغويل، سميرة & زمالي، نوال (2016): **المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27،

23. محمد العجلة (2012): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.

24. محمد جصاص (2017)، **المسؤولية الاجتماعية ضمن نظم إدارة مخاطر الشركات**، مجلة معارف، العدد 23، جامعة البويرة، ديسمبر 2017

25. محمد فلاق (2016): **المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

26. مصطفى حفيظة سليمان، (1996)، **سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة**، للحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية، بتخصص علم النفس، جامعة القاهرة، بكلية التربية بالفيوم.

27. معمري حمزة:(2020)، **واقع الثقة التنظيمية في المؤسسات التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من أستاذة التعليم الثانوي بالمنيعة** مج2، ال ع2.

28. معمري حمزة، (2014)، **إدراك العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم الثانوي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم قسم علم النفس، جامعة ورقلة.

29. المغربل، نهال & فؤاد، ياسمين (2008): **المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية**، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم 138، مصر.

30. مقدم وهيبة (2014): **تقييم مدى استجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة وهران.

31. المومني، فواز & المعاني، محمد خالد (2017): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد 2

32. هريدي عادل محمد، (2002)، **علاقة الاقدام على المخاطرة اللاموضوعية بالاعتقادات التوهمية والتماس والاثارة الحسية في ضوء المتغيرات الحيوية–الاجتماعية**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج1، ع1، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

33. ياسر حسين زهراء (2018) **سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القادسية.

المراجع الأجنبية:

34. Carroll, A. B. (1991): The Pyramid of Corporate Social Responsibility: Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders. Business Horizone, Vol. 34 (4), Indiana University.

الملاحق

الملحق رقم 01: أدوات الدراسة

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

الاستمارة تهدف إلي إعداد دراسة ميدانية في إطار التحضير لمذكرة ماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، أرجو منك الإجابة علي الأسئلة بكل صدق ودقة علما إن إجابتكم ستبقي مخفوضة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية والإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

البيانات الشخصية:

– الجنس:..... **– الحالة الإجتماعية:**.....

– السن:..... **– المؤهل العلمي:**.....

– سنوات الخبرة:.....

- **مقياس المسؤولية الإجتماعية**

الرقم	البنود	تطبق دائما	تطبق في بعض الأحيان	تطبيق قليلا	لا تطبق
01	أسعي للتضامن مع أفراد منطقة سكني.				
02	أحاول أن أكون صادقا مع نفسي.				
03	لدى استعداد أن أقدم إقترحات لحل مشاكل وطني.				
04	أعمل على توعية أفراد أسرتي.				
05	أشعر بمسؤوليتي اتجاه زملائي.				
06	أنا مستعد لتحمل أي واجب لخدمة الوطن.				
07	أعامل جيراني معاملة حسنة.				
08	اعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.				
09	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.				
10	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة.				
11	أفضل مناقشة مشاكل مجتمعي جماعياً.				
12	احترم وجهة نظر الأخرين حتى وان كانت تتعارض مع وجهة نظري.				
13	يهمني الاستماع إلى نشرة الأخبار لمتابعة ما يدور في بلدي.				

14	لدى استعداد أن أكون أحد المسعفين لإنقاذ ضحايا الحوادث.				
15	أتقبل توجهات أصدقائي برحابة صدر.				
16	يصعب علي تحمل أعباء الحياة.				
17	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا.				
18	لا اقبل أن يعاقب صديقي عن خطأ ارتكبته أنا.				
19	يصعب علي الالتزام بعادات وتقاليد مجتمعي				
20	الجأ إلى الصمت أذا وقع خلاف بين زملائي على الرغم من قدرتي على حل الخلاف.				
21	اهتم بتطوير ذاتي باستمرار.				
22	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الموظفين.				
23	انهض من الحافلة لكي يجلس شخصا كبير بالسن.				
24	أعتقد ان واجب كل مواطن خدمة وطنه.				
25	أعتقد أن حب العمل وتقديمه أحد شروط المواطنة الصالحة				
26	يضعف إنجازي في غياب الرقابة المستمرة.				
27	أحاول إبعاد أسرتي عن الاتصال بالأسرة المجاورة.				
28	انتقد الرأي الخطأ حتي ولو أزعج الأخرين.				
29	أرفض حدوث التميز الطائفي بين أفراد الوطن.				
30	في أوقات معينة أصر ان تسير الأمور بالطريقة التي أريدها.				
31	يهمني تماسك أبناء الوطن والأمة.				
32	لدى القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.				
33	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجبي				
34	أساهم في المشاريع الاجتماعية التي تقام في الحي الذي أسكن فيه				
35	يؤلمني عدم الالتزام بأنظمة المرور				
36	أتألم اذا تسببت في إيقاع الأذى بالأخرين من دون قصد.				
37	اذا كنت في مأمن فليس هناك ضرورة لإنقاذ من هو بالمأزق.				
38	اتصل بالأسر المجاورة لمناقشة القضايا المشتركة معهم.				
39	ينفذ صبري مع الجيران بسرعة.				
40	أرى ضرورة فهم خطط التنمية في بلدى.				
41	أتضايق مع زملائي عند عدم إتباعهم للنظام الجماعي.				
42	من الضروري محاسبة من يخرق القانون حتى ولو كنت أنا.				
43	علاقتي متوترة مع زملائي في العمل.				
44	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.				
45	ألتزم بعمل ما يتفق عليه الجماعة.				
46	أشارك أصدقائي أفراحهم حزانهم.				

47	من واجبي الحفاظ على الحدائق والمرافق التابعة للمؤسسة				
48	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.				
49	أحاول المساهمة في حل بعض المشكلات الصحية لجيراني.				
50	اهتم بأصدقائي اذا كانت لدى مصلحة شخصية.				
51	أعبر بانفعال عندما يعبث في ممتلكات الأخرين.				
52	أشعر بالسعادة عندما أمنح شيئا من ثروات بلدي.				
53	لدى قدرة على التحمل نتائج قراراتي و أفعالي.				
54	أتصف بالوفاء والالتزام اتجاه جيراني.				
55	أعد نفسي ملزم بالحفاظ على الممتلكات العامة.				
56	أحب ان تشاركني أسرتي الرأي في حل مشاكلها.				

- **مقياس سلوك المخاطرة:**

الرقم	البنود	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
01	أسارع عندما تعرض أعمال ذات طبيعة خطرة.					
02	أقوم بمساعدة الأشخاص المقيمين في مناطق الخطر.					
03	أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة.					
04	أواجه أثناء عملي موادا وأجساما خطرة.					
05	أودي عملي رغم احتمالية تعرضي لخطر من الآخرين .					
06	أبادر في المساعدة الآخرين دون تردد.					
07	أجدد وابتكر أثناء العمل رغم خطورة ذلك نتيجة لتشجيع المسؤولين.					
08	أكرر تجربة في أعمال فشلت بها سابقا من اجل النجاح .					
09	أشارك في أعمال جديدة خطرة لنجاحي في أعمال مماثلة في السابق .					
10	استمر في عملي رغم خطورته لمتعتي فيه.					
11	أشارك في الأعمال الخطرة بدافع الإخلاص في العمل .					
12	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة نتيجة لرضاي عن وظيفتي .					
13	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من اجل الظهور أمام الآخرين .					
14	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من اجل المكافآت .					
15	اتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل.					
16	أتجنب اتخاذ قرار غي مضمونة نتائجه .					
17	أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها دون خوف.					
18	أتسبب في خسائر في العمل جراء قراراتي الخطيرة.					
19	أحقق نجاحات واضحة للعمل جراء قراراتي الحاسمة.					

20	اتخذ قرارات صارمة بحق أشخاص دون الخوف منهم.					
21	أتجنب اتخاذ القرارات الخطيرة إيثارا للسلامة.					
22	أتعرض للمضايقة جراء اتخاذ بعض القرارات الهامة .					
23	أطور الخدمات الحالية في العمل بدل المخاطرة باستبدالها .					
24	ابتكر أساليب ذات طبيعة خطرة تحسن أدائي في العمل .					
25	أجرب أساليب جديدة رغم المخاطر المترتبة عليها .					
26	أخشى من ردة فعل المسؤولين من فشل تجربة جديدة .					
27	أنفذ أعمالا ذات طبيعة خطرة لتغيير نمط العمل.					
28	أقوم بأعمال دون الرجوع للمسؤولين إذا دعت الحاجة لذلك.					
29	أتجنب العمل بأساليب جديدة خشية الفشل فيها.					
30	أتجنب اقتراح أي أساليب جديدة في العمل إيثارا للسلامة.					
31	اذهب إلى عملي في أوقات الأزمات دون أن يستدعيني احد.					
32	أساعد من هو بحاجتي رغم خطورة المواقف.					
33	أنفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري.					
34	أشارك في عمليات الإنقاذ متناسيا مخاطرها.					
35	أنجز الأعمال الخطرة بشجاعة وسرعة.					
36	أشارك وزملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد.					
37	أصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث أثناء عملي .					

الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة قيد الدراسة

هيكل الوحدة الثانوية

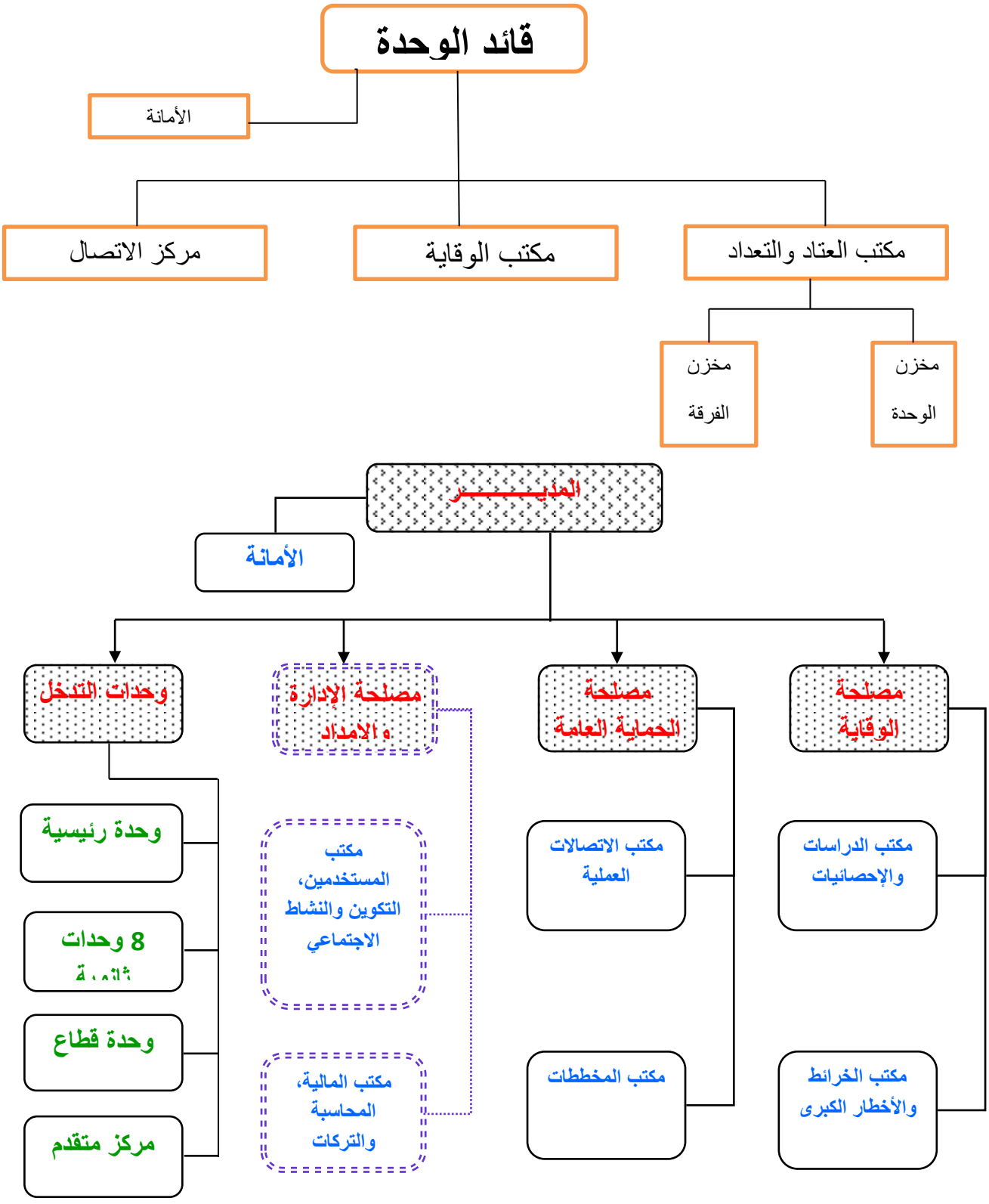

مخطط الهيكل التنظيمي للمديرية

الملحق رقم 03: الجداول الاحصائية

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسلوك المخاطرة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المخاطرة المسؤولية_الاجتماعية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Correlations

		المخاطرة	المسؤولية_الاجتماعية
المخاطرة	Pearson Correlation	1	.225
	Sig. (2-tailed)		.086
	N	59	59
المسؤولية_الاجتماعية	Pearson Correlation	.225	1
	Sig. (2-tailed)	.086	
	N	59	59

نتائج الفروق في سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية باختلاف الأقدمية

```
T-TEST GROUPS=الأقدمية(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المخاطرة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	الأقدمية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المخاطرة	من 10 فأقل	37	180.7838	16.15401	2.65570
	أكثر من 10	22	184.9545	16.47647	3.51279

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المخاطرة	Equal variances assumed	.535	.468	-.952-	57	.345	-4.17076-	4.38123	-12.94403-	4.60250
	Equal variances not assumed			-.947-	43.564	.349	-4.17076-	4.40369	-13.04833-	4.70680

```
T-TEST GROUPS=الأقدمية(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المسؤولية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	الأقدمية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المسؤولية	من 10 فأقل	37	140.2432	12.77455	2.10012
	أكثر من 10	22	138.9091	16.43141	3.50319

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المسؤولية	Equal variances assumed	3.274	.076	.348	57	.729	1.33415	3.83148	-6.33825-	9.00656
	Equal variances not assumed			.327	36.088	.746	1.33415	4.08446	-6.94883-	9.61713

نتائج الفروق في سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية

```
T-TEST GROUPS=الاجتماعية_الحالة(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المخاطرة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	الحالة_الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المخاطرة	أعزب	14	173.6429	16.74518	4.47534
	متزوج	45	185.0444	15.30145	2.28101

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المخاطرة	Equal variances assumed	.229	.634	-2.382-	57	.021	-11.40159-	4.78697	-20.98733-	-1.81585-
	Equal variances not assumed			-2.270-	20.228	.034	-11.40159-	5.02311	-21.87204-	-.93114-

```
T-TEST GROUPS=الاجتماعية_الحالة(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاجتماعية_المسؤولية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	الحالة_الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المسؤولية_الاجتماعية	أعزب	14	138.1429	14.44809	3.86141
	متزوج	45	140.2444	14.14881	2.10918

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المسؤولية_الاجتماعية	Equal variances assumed	.008	.928	-.483-	57	.631	-2.10159-	4.35094	-10.81419-	6.61101
	Equal variances not assumed			-.478-	21.353	.638	-2.10159-	4.39990	-11.24249-	7.03932

نتائج الفروق في سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية باختلاف المؤهل العلمي

```
T-TEST GROUPS=المؤهل_العلمي(2 3)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المخاطرة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	المؤهل_العلمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المخاطرة	جامعي	20	179.5500	17.98091	4.02065
	ثانوي	39	183.7692	15.35280	2.45842

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المخاطرة	Equal variances assumed	1.627	.207	-.943-	57	.350	-4.21923-	4.47639	-13.18305-	4.74459
	Equal variances not assumed			-.895-	33.520	.377	-4.21923-	4.71269	-13.80163-	5.36317

```
T-TEST GROUPS=العلمي_المؤهل(2 3)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاجتماعية_المسؤولية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	المؤهل_العلمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المسؤولية_الاجتماعية	جامعي	20	134.3500	13.54243	3.02818
	ثانوي	39	142.5128	13.76852	2.20473

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المسؤولية_الاجتماعية	Equal variances assumed	.308	.581	-2.167-	57	.034	-8.16282-	3.76613	-15.70437-	-.62127-
	Equal variances not assumed			-2.179-	39.002	.035	-8.16282-	3.74576	-15.73931-	-.58633-

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المخاطرة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test الصدق بالمقارنة الطرفية لاستبيان المخاطرة

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المخاطرة	العليا	10	151.7000	5.90762	1.86815
	الدنيا	10	123.7000	11.15597	3.52783

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المخاطرة	Equal variances assumed	10.457	.005	7.014	18	.000	28.00000	3.99194	19.61325	36.38675
	Equal variances not assumed			7.014	13.680	.000	28.00000	3.99194	19.41930	36.58070

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المسؤولية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test الصدق بالمقارنة الطرفية لاستبيان المسؤولية الاجتماعية

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المسؤولية	العليا	10	198.5000	4.37798	1.38444
	الدنيا	10	166.5000	8.64420	2.73354

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المسؤولية	Equal variances assumed	8.026	.011	10.443	18	.000	32.00000	3.06413	25.56250	38.43750
	Equal variances not assumed			10.443	13.332	.000	32.00000	3.06413	25.39707	38.60293

```
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035
VAR00036 VAR00037
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان المخاطرة

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.779	37

```
DATASET ACTIVATE DataSet0.
DATASET CLOSE DataSet1.
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet2 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035
VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043
VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051
VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
VAR00056
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان المسؤولية

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.835	56